

الفطاهة

الاثنين

العدد ١٦٧

٣ فبراير ١٩٣٠

الصفحة ١٠ ملهات



أهم محتويات هلال فبراير

آراء في العلم والتعليم

حديث جليل لمالي بهي الدين بك بركات أدلى فيه بآرائه السديدة عن أهم ما يشغل الأذهان في الوقت الحاضر وهو مشكلة التعليم وأحسن الطرق التي ينبغي اتباعها في تحصيل العلم بقلم الأستاذ كريم ثابت

أهم حادثة أثر في مجرى حياتي

أجوبة ثلاثة من مشاهير مصر عن هذا الموضوع الفريد في بابي ، وهم : توفيق دوس باشا ، والآتسة مي ، والدكتور فريد رفاعي . فإذا قرأته اقتبست منه فوائد اجتماعية وأدبية طالية

عقلية المرأة وعقلية الرجل

بحث غيبس بقلم الأستاذ الدكتور منصور ههبي

ماذا رأيت في الولايات المتحدة

معلومات اجتماعية واقتصادية هامة عن الولايات المتحدة لصاحب السعادة محمود سامي باشا وزير مصر القوض في واشنطن سابقاً

بمدد الزلازل والبراكين

وصف رائع للوقائع التي حدثت في بلاد اليابان في السنين الأخيرة بقلم الأستاذ حسن الشريف

رب السيف والعلم : محمود سامي البارودي باشا

مضى الآن على وفاة شاعر مصر العظيم محمود سامي باشا البارودي خمسة وعشرون عاماً ، فرأينا أن نتحف قراء الهلال بمقال شائق حوى كثيراً من المعلومات التاريخية والأدبية عنه بقلم الأستاذ طاهر الطناحي

المرام في التصفاة القبطية

مقال جغرافي عمراني للسيد هيوبرت ولكنز الرحالة المعروف

قوة التقدير

بحث نفسي جليل في التقليد وإيضاح بعض قوانينه النفسية والاجتماعية ، بقلم الأستاذ جيل صليبا

هل يمنع المريض من الزواج

بحث طبي اجتماعي يكشف عن سر سعادة الزوجين وهناك الأسرة

مسألة المسائل أو البقاء بعد الموت

ليس ثمة موضوع يهم الكبير والصغير والعالم والجاهل مثل ما يهمهم الخلود والبقاء بعد الموت ، وقد تناول الأستاذ نجيب شاهين هذا الموضوع بالبحث فأجاد فيه أحسن اجادة

الرجل البكر

قصة وشيقة ممتعة للكاتب الفرنسي مارسيل بريغو تلخيص وتطبيق الأستاذ احمد الصاوي محمد

المستقبل زاهر امام الإنسانية

مقالان اجتماعيان خطيران للبروفيسور آرثر طلمسن ، والرر اوليفر لودج

الرحموت الاكتشافية الى انقطار المجرهوت

تحتوي هذه المقالة الشائقة على معلومات قيعة عن الروايات السينمائية العلمية ، بقلم السيد حسن جمه الخ . الخ . من المقالات الشائقة والبعوث الطريفة (أبواب الهلال) سير العلوم والفنون ، شؤون الدار ، في عالم الادب ، بين الهلال وقراءه ، من هنا وهناك

صور كثيرة

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »

(اميل وشركى زبرامه)

في الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ١٠٠ قرش

(أي ٣٠ شللاً أو ٥ دولارات)

عنوان المكتبة

« النكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

في الاعلانات

تجارب بساتنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنطرة المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

عزم الترفين يقتل

— يجب أن تبطل التدين فانه مضر
بالصحة وينتهي في بعض الحالات بموت
للدين . . .

— كلام فارغ . . فان أبي يدخن ليل
سهار ومع ذلك تجاوز التسمين بينا أخي لم
يدخن مطلقاً ومات صغيراً . . .

— وكما كان عمره حين مات ؟

— خمسة أسابيع بالضبط . . . !

الموت الطبيعي

— تقول ان ليس في هذه البلدة
أطباء . . فكيف يفعلون إذا حين يشتد
المرض على أحد الاهالي . . .

— تركه يموت ميتة طبيعية . . . !

برود متاهي

— حقاً انك وقع . . ألا تعرف من
أنا . . . !

— أبداً . . وهل حضرتك ليست
اسمك . . . !

سبب المرحمة

— زوجي له أكثر من ستة اشهر
يشكو من معدته

— برافو . . لم أكن أعتقد انك

في هذا العدد :

النظام

بقلم الاستاذ فكري أبازة

غلطة مطبعية

قصة مصرية فكاهية

الكلب الابيض

قصة مصرية طريفة

نواذر عن ظرفاء مصر

قاتل زوجته

قصة فكاهية

اسألني دار الهلال

زجل بقلم الاستاذ « ابو بيته »

مع الطيار صدقي

حديث فكاهي

لتسقط دولة الجمال

الح . . . الح . . .

تستطيعن الطبخ بمفردك طول هذه

الليلة . . . !

زفراء طالب

الدكتور المتحن - والآن حين تنجح
وتنال الدبلوم . . اذا دعيت لاجراء عملية .

لماذا تفعل . . . ؟

الطالب الذكي - أرسل فوراً الى

حضرتك لتحضر وتقوم باجرائها بنفسك

الدكتور - أهنتك بالنجاح يا زميلي

الكرام . . . !

شفاء مزدوج

— الغريبة ان مراتك تشبه أمها

تمام الشبه . . .

— ماهي دي مصيبي السودة . . .

لأني دائماً افكر ان عندي حمانين . . . !

في الطيارة

— أشكرك جداً يا عزيزي الطيار

لانك جعلتني أحلق معك مرتين في

طيارتك . . .

— ولكنك ركبت معي مرة واحدة

فقط . . .

— أجل معي المرة الاولى والمرة

الاخيرة . . . !



بقلم الاستاذ فكري أباطة

حول الباب ثم يقوم العراك فتحدث الاصابات والجروح والرضوض وينصرف المجرعون والرضوضون وذووم وأصدقاؤهم بغير انتخاب لعلت ان « عدم النظام » هو سرّ عدم اشتراك ثلث عدد السكان على الأقل في الانتخاب ؟

ثم تفرج على انتخابات المجالس البلدية. وكيف يمتزج الاساتفة والحواجات والافندية امتزاجاً كلياً في « ضرفة » الباب المفتوحة وكل واحد من هذه الكتلة البشرية يود الدخول قبل غيره... تفرج على هذا المشهد الغريب ثم لا تسلم بعد ذلك عن سرّ عدم إقبال ذلك العدد المائل من الذين لا يجيدون المجاحشة والمكاثفة والشدة والجذب حول باب الانتخاب ؟

دعنا من هاتين الحالتين وتعال معي هنا الى العاصمة حيث المستوى الراقى وتصور ما حدث في الجامعة المصرية من اختلاط الحابل بالنابل ومن الصباح والمصرع

تعلمت « النظام » من « زغد » واحد تفضل به عليّ أحد المساكين الاوستراليين على شبك دار من دور السينما في سنة ١٩١٩. اذ كنت كعادتي التي نشأت عليها « اكاتف » لأقطع تذكرة في غير دوري . فلم أشعر الا و « اللكامية » الاوسترالية في صدري . فأخذتها برزانة ومن يومها تعلمت النظام تعليماً عملياً ! بعد أن دفعت منه غالياً . . .

وأظن ان هذا الدرس الاوسترالي قد تلقاه غيري . فلعللما لاحظت في مباريات الكرة انه كلما تكفل الانكليز بحفظ النظام على أبواب الدخول وحول القاعد كلما سار كل شيء على ما يرام . والعكس بالعكس عند ما يختفي « الكاكي » ويحل محله حفظة النظام من اخواننا المدنيين

لو طبق مجلس النواب قانون الانتخاب كما يجب فاني أؤكد لك ان كل الانتخابات تصبح لاغية . فلو لاحظت كيف ان البلاد التي تكون دائرة واحدة تتراحم وتتدافع



والتهويش . ثم تصور ما حدث في حفلة ١٣ نوفمبر من الموعود على القاعد الأمامية بحيث استحالت على خطيب ذلك الحفل القومي العتيق أن يتكلم ! ؟

ثم انتقل بنا الى ما يحدث في احتفالات « الاتحاد النسائي » ودعك من مجاملات الجرائد وأساليبها في الوصف المترج بالدعاية أو تعال أحدثك عما حدث في الاحتفال الشعبي العظيم عند ما دعت لجنة الاستقبال الجمهور لمشاهدة الطيار ...

رأيت الكراسي للذهبة المعدة للكبار المدعون قد احتلت بمن حضر أولاً ... وجاء كبار المدعون في الميعاد المناسب لكبار المدعون وكلهم من المتقدمين في السن ومن حملة الرتب السنية فاذا بهم حيارى لا يجدون مكاناً واحداً للجلوس . وكما بذلت لجنة الاستقبال عتيف الجهد لأقتناع « الجمهوريين » على الكراسي للذهبة من « صفار المدعون » أو من « صفار الحاضرين » ففشل السعي ووقف الكبار على أقدامهم طول الوقت . ولم تمض لحظة حتى احتشدت الجماهير أمام السرايق خالفت بين الجالسين والطار فلما ظهر الطيار في الجو اختلطت الحابل بالنابل وصمم كل جالس وواقف إلا أن يكون أول ناظر وأول مصافح . ولم يكده الطيار الياسل المسكين يهبط على الأرض وإذا بالجموع الزاخرة تكتنفه من اليمين واليسار وإذا بالمشدود الملكي والوزراء ورجال الدولة الذين جاءوا لثقل ذوي الحل والمقد قد ابتلعهم التيار الجارف وتكلم ما شئت بعد ذلك عن مساوي « عدم النظام » ! ؟

معها استعانت لجان الحفلات المنظمة برجالها وبالبوليس فلن يكون النظام نظاماً إلا إذا فعم الناس النظام . في الموضوع نوع

من الانانية وحب الذات والثروة وشهوة الاستئثار بالاولوية . وفيه نوع من « قلة العقل » إذ لو ساد النظام لاستمتع الجميع ولنيجت الاحتفالات في كل مكان ...

اذن نحن ازاء « داء اجتماعي عضال » يجب علاجه في الحال . فان مصر الناهضة يجب أن تعق بمظاهرها في الحفلات العامة ما دامت هذه الحفلات بمثابة استعراض علم أمام الاجانب لمقلية الجمهور واحترام الجمهور للنظام ... والأجني سريع الحكم على استعداد

الى الجمهور العزيز أقدم بهذه الكلمة راجياً أن يذكرها في كل المناسبات وله مني أطيب التحيات !

فكري أياها
المحامي



— لا واثق يا هاتم . ما فيش داعي تنمي نفسك وتوصليني لحد بره —
— لا . لا . ما فيش تب . . ده شيء يسرنى جيداً !

غلطة مطبعة

وكانت ساعة زهرة الهانين أو انصاف الهانين أو اشباههم كما تريد أو يريدون م...، فسرت في طريقي خائفاً وجلاً وأنا أراقب بعضهم في حذر واشفاق، وأسائل نفسي همساً: ترى هل يحكم القدر يوماً عليك فيضيفك زيولاً جديداً عليهم...؟! والحق كنت أحس أنه يكنى أن أظل وسطهم ساعة واحدة لأصبح منهم...! فجأة ارتدت مفاملي وسرت في جسمي رعشة شديدة، ذلك لاني سمعت اسمي يصرخ به أحدم واضحا جلياً...

أوسعت خطواتي، وأنا أؤكد لنفسي أن الأسماء تتشابه، فقد يكون مجنون ينادي زميلاً محترماً من زملائه، ولسوء الحظ أن هذا الزميل يحمل اسمي.. ولم يطل الشك والتأويل إذ رأيت مجنوناً يهول مسرعاً نحوي ويكرر نداءه...

خطر بالي أن أعدو وأسرع في الهرب ولكنني توقفت لحظة خشية أن يلحق بي المجنون... فإذا أدركني، وهو لا شك مدركي، فمن يدري ما يكون نصيبي منه، أقل ما فيها أن يستقني في ضيافته ولو أسبوعاً واحداً من باب كرم الضيافة التي اشتهرنا بها نحن المصريين...!

ومع يد يصالحي... بل ذهب إلى أهدم ذلك، أراد، وإرادته فوق مشيبي، أن يحضنني ويقبلني في شوق ولهفة كبيرين...!

ولم يكن بد من مجاراته فقبلته أنا أيضاً ووقفت حاسر الرأس واجماً مصعوقاً، لت أدري ما أتى بصديقي هذا إلى هنا ولم أره ولم أسمع أخباره منذ سنوات بعيدة... قال: ألا تذكرني...؟ ترددت في الاجابة فأنا لم أدرس لغة الهانين وخشيت أن أجيبه اجابة قد لا تكون في قاموس

سمعوا خبرها أو طالعوا شيئاً عنها يومذاك في الصحف اليومية...

تصادف ان ذهبت ذات يوم الى مستشفى المجاذيب بالصايسية، لا للإقامة فيه وتبديل الهواء... فمع حسن موقعه وجمال مناخه وجفاف هوائه الصحي، لا أتمنى أن أكون من زلائه ولا ساكنيه يوماً واحداً... وان كان ما يحيط الانسان أحياناً من صروف القدر ومعاركاته و«قريافته» تجعله والهانين سواء بسواء...!

أما كانت مهمة صحفية هي التي دعيت الى زيارته، وبعد ان انتهيت منها كما يشتهي الهانين.. مررت بالحديقة الواسعة المحيطة بالسراي الصفراء في طريقي الى الباب...

إذا استطعت عدة نجوم السماء أو رمال الشواطئ، أو ذرات الماء في المحيطات، أو الكليات التي تنطق بها المرأة في يوم واحد فقط... استطعت بسهولة تامة على ما أظن أن تحصي الغلطات المطبعة التي وقعت وتقع وستقع الى ما شاء الله في كل ناحية من نواحي المطبوعات المختلفة

نمر على الغلطات المطبعة في مطالعاتنا فلا نأبه لها ولا تستوقف نظرنا لكثرة ما نشاهد أمثالها في كل صحيفة نطالعها. أما هذه القصة فهي درس قاس في الغلطات المطبعة، سيجد القراء فيها قيمة ما ترتفع اليه بعض هذه الغلطات.. وقعت حوادثها منذ أشهر في مصر، ولعل بعض القراء



... ومع يد يصالحي... بل ذهب الى أهدم من ذلك...

لغتهم ، فيكون نصيبي منه نصيب الحمار من الأسد ... (راجع كتاب كلية ودمنة .. من فضلك ١٠٠)

أخيراً استجعت شجاعتي ، وقلت : بالتأكيد أذكرك ، أنت فلان ... قال : عفارم عليك يا أستاذ ، ثم أراد أن يثبت هذه العفارم فضمني الى صدره مرة ثانية وأمن في تبيلي

قلت في نفسي : لعله مصاب بجنون التبيل . ولكن ما أظن هذا النوع من الجنون يستلزم الإقامة في هذه السراي وكأنما أحس بهرج موقفي ، فقال - مبتسماً ملطفاً : أعطني سيجارة أولاً . فأخرجت مسرعاً علبي من جيب ، فقال : أوه أنت تدخن السجائر الانكليزية مثلي ، قلت : نعماً ... قال : إذا أعطني العلبة كلها واشتر غيرها حين تخرج ...

قمتمنا إليه خائفاً وأنا أسأله في احترام زائد أن يسمح لي منها بسيجارة واحدة أدخنها في طريقي ... !

قال : يا بجنون هل يشحد عاقل من شحاذ ... ؟

قلت في نفسي : هذه نكتة بليغة لا يقولها غير العقلاء ، إذاً هو ليس بجنوناً والافان ظواهر جنونه ... ؟

أشعل سيجارته وهو فرح طروب ، ثم أولاني ظهره وهو يقول :

أرجو أن تتكرم بزيارتي كل يوم لتحمل إليّ علبة سجائر ، لا لتسألني عن محتي فأنا لست في حاجة الى سؤال العقلاء ... !

دهشت لكلماته الصحيحة الموزونة وقلت : لا بد وأن في الأمر سرّاً ، ودعني الفضول الى اكتشافه ومعرفة ، فأسرعت خلفه وأمسكت به وقلت : ما الذي جاء بك الى هنا وأنت أعقل مني ... ؟

ضحك ضحكة مرتفعة وضحك في بعبه ، وقال : هيه تظنني بجنوناً وتريد أن تحادثني لتفكك قراءك بقصتي ... لا ... اخرج من هنا وإلا قتلتك ... !

وقال الكلمة الأخيرة في لهجة جدية

جملتي أعيد القتل حقيقة ... !

قلت ضاحكاً : لقد هجرت الصحافة من زمن واشتغلت بالتجارة ، وأنا متعهد بعض ما كولاتكم ... !

قال : حسناً ... ثم تقدم فأخذ ذراعي تحت إبطه وقال : بك أمة الزيتون الأخضر الآن ... ؟

وهل أدري أنا أسعار هذه الحماحيات ، قلت متصعماً الجحد : بتبعة عشر قرشاً فقط ... !

قال : والحلاوة الطحينية ... ؟

قلت ضاحكاً : بعشرة قروش ... ! ولكنني أسألك عن السبب الذي أتى بك الى هنا ... ؟ ولكنه أمر على المضي في أسئلته منتقلاً من أسعار الحبة الحلووم الى زوج القباقيب الى اللوخية الناشفة والفسخ ... !

هنا بدأ يداخني الشك في أمره ، وبدأت أحس اختلاف أسئلته وتباينها ، وأنا تارة أجابه في الاجابة عليها وأخرى أحاول انتزاع ذراعي من تحت إبطه وهو يشد ويضغط عليه فيؤلمني ، توقفت عن السير معه وقلت مبسماً : اختر أحد الأمرين : إما أن تتركني أنصرف وإما أن تسرد لي قصتك

وكان هذا التهديد فيه فيه ثورة الجنون ، فقفز فوق أكتافي وأمسك بعني بعد أن طرح بسيجارته في الهواء وقال بصوت مرتفع : ... تخرج ... ؟ لن تخرج من هنا إلا إذا دفعت لي الاربعة آلاف جنيه ... !

صعقت لهذه المفاجأة الغريبة وقلت وأنا أحاول الخلاص من بين براثنه : أي أربعة آلاف جنيه يا أحق ... ؟

قال : أنا أحق ... حسناً سأريك .. وهمم عليّ هجمة صادقة فألقى بي على الأرض ... وأنا أصرخ واستنجد واستنيت وهو يهقهه ويقول : الاربعة آلاف جنيه أولاً ... حياتك رهن هذا الدين يا سارق يا نصاب ... !

وفي لحظة كانت أسراب المغانين تحيط بي ... ووقفوا يضحكون مني ويثجعون زميلهم المحترم جسداً ... في انتزاع الاربعة آلاف جنيه من جيب ... وهو يؤكد لهم أنني سارقها ومغتصبها منه ... ! قبل فوات الوقت حضر رجال اللشني فأخذوني من أيديهم ، وكانت قد فارقني شجاعتي بل لا أكذبك إذا قلت إنه



... فقفز فوق أكتافي وأمسك بعني ...

شعرت بشيء من الضعف في قوى عقلي .. !
وتلطف معي أمين السثنى فقادني
الى مكتبه وجلس يحادثني ويهدي روعي
ويقص علي بعض حوادث المجانين
وفكاهاتهم وقصصهم التي سأفرد لها يوماً
صحاف أخرى ، وبينما نحن نتحدث دخل
علينا أحد أقارب المجانين وكان قد جاء
يسأل عن شقيقه ، قدمه الامين الي فاذا
به شقيق صديقي الجنون بطل القصة ،
وهذا الاخ ظريف أديب وهو موظف
بحافظة مصر ، وجدت الفرصة سانحة
لعرفة قصة شقيقه وسبب جنونه ، فتلطفت
في محادثته واستدرجته الى ذكر الحادث
قلتني سبب جنون أخيه ..

قال : لقد ذكرته في حبه بعض الصحف
المت باسم : لسوء حظي لم أطلع عليه فهل
تسكروا عادة ذكره .. ؟
قال : لعلك تعلم انه كان موظفاً بوزارة
المواصلات ، قلت : اعلم ذلك جيداً ، قال :
كان يتقاضى مرتباً قدره ثمانية عشر جنياً
قطب بينا زملاؤه في مدة الخدمة تجاوزوه
الى الدرجة الخامسة الفنية ، كان دائم الثورة
على رؤسائه والمرد على الخدمة الحكومية
لتأخير ترقية ، وما كان ذلك الا ليزيد تأخير
طبعاً ، ولكنه كان مضطراً رغم أنه الى
الامثال للعمل لانه مرتبط بقيود زوجه
وابنيه ومطالبهم ، وكان يتردد عليه في المكتب
أحد سماسة البيوت المالية حبيب اليه والى
زملائه شراء بعض سندات البنك العقاري
والبنك البلجيكي وأوراق بنا مقابل دفع
المن على أقساط شهرية زهيدة ، واشترى
أخي ورقة عقاري وورقة بنا وورقة بلجيكي ..
وذهب يدفع الاقساط الشهرية كسائر زملائه
في موعدها ..

ثم زفر زفرة حارة طويلة وهو يقص
قصة وعاد يستأنف الحديث . وحدث انه
أخذ ذات يوم إحدى جرائد الصباح وأخذ
يتصفحها ، فوجد بها بيان النمر الراجعة

لسندات البنك العقاري ، وكان يحفظ نمرة
ورقته عن ظهر قلب ، لم يصدق عينه في
بأديه الامر ، فمرته كانت أولى النمر
الراجعة وكان مقدار ربحها أربعة آلاف
جنيه
خرج من مكتبه مسرعاً ، وعشاً حاول
الرئيس أن يستقيمه لآتمام عمله ، فقامت
بينهما مشادة عنيفة أهان فيها أخي الرئيس
وشتمه بأقبح الالفاظ ، وتركه يعدو الى
بيته ويده الجريدة ليتحقق من صحة النمرة
الراجعة

وهناك دخل ثائراً ثورة الفرح وهجم
على دولابه فأخرج منه القعد الذي بينه
وبين البنك والمدينة فيه نمرة السند الذي
يدفع عنه على أقساط ، فاذا بالنمرة هي الراجعة
دون شك

طلب الى زوجه أن تعطيه فوراً
شيئاً من حليها ليسرع الى بيعه ودفع
القيمة للبنك ليسحب السند من عنده قبل
أن يتبينوا ربحه .. فرفضت الزوجة خوف
أن تكون هذه حيلة أو العوبة منه يقصد
بها أخذ حليها ، وكانت تجهل القراءة ،
فاستشاط غيظاً وقامت بينهما معركة طويلة
حادة انتهت بأن طلقها ثلاثاً

وجرى مسرعاً الى الخارج فأرسل
أولاً رسالة برقية الى رئيسه يعلنه باستقالته ،
ثم جاءني في مكتبي يشدد في طلب خمسة
جنيهاً يردّها إليّ حالاً .. حاولت
الاستفهام منه عن سر هذه السلفة المستعجلة
فرفض أن يوضح لي به ، ولم يكن بد من
اعطائه ما طلب ، فأخذها وجرى كما عرفت
فيما بعد الى البنك فدفع منها الاقساط الباقية
وسحب ورقته كما أراد واشتهى .. وكان
البنك الذي يعامله محلاً صغيراً متواضعاً
يتعاش أصحابه على فوائد تسيط أثمان هذه
الاوراق ومن بعض الزهونات ، والواقع
هو بنك سمرة لا أكثر .. (لا داعي
لذكر اسمه)

كانت ساعات العمل قد انتهت في البنك
العقاري فاقفل أبوابه ، فذهب أخي يقضي
ليلته في العث والشراب حتى يطلع النهار ،
ولم يشأ العودة الى بيته بعد أن أوقع على
زوجه بين الطلاق

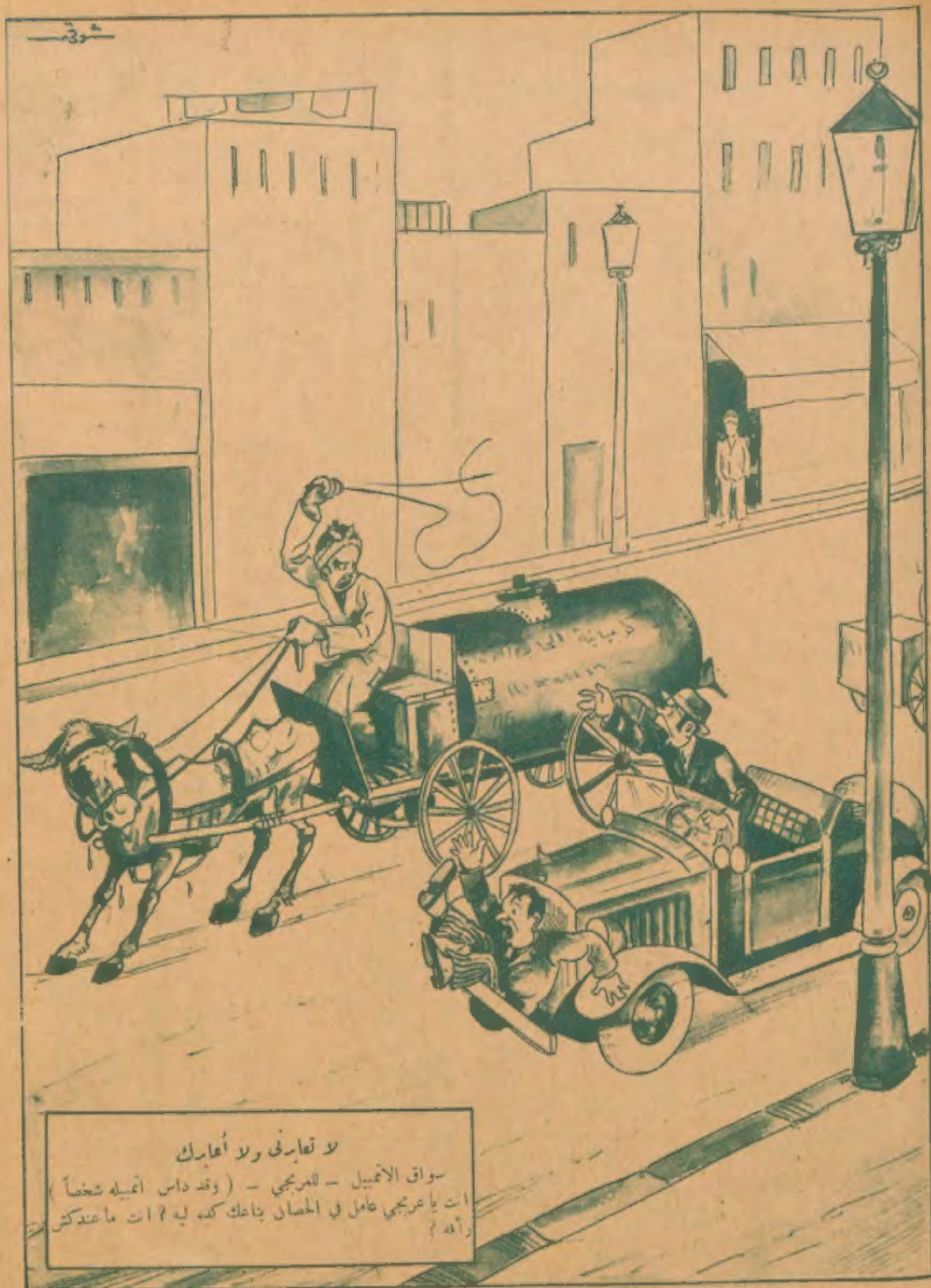
وذهب مبكراً في الصباح الى البنك
العقاري وتكاد الدنيا لا تسمعه لفرط سروره
وسعادته ، فدخل يسأل أحد الموظفين عن
طريقة صرف الورقة ، فأرشده الى المدير ،
وهناك دخل يقابل المدير منتفضاً مزهواً ،
فرحب به وأجلسه بجواره ، فأخرج أخي
من جيبه ورقة العقاري ومعها ايصال المبيعة
من البنك الصغير السابق الذكر ثم أخرج
كذلك نسخة الجريدة التي فيها بيان السحب
وأخذ المدير الجريدة والورقة وهو يهين
أخي بثروته ، ناصحاً له بأن يودع ثروته في
هذا البنك وهو يستثمرها له بواقع كذا
في المائة

ودار بينهما الحديث عن الموارد التي
يصح استثمار ارباحها و الخ ..
بينما أخذ الخيال يحسم لأخي ثروته لحب
نفسه وركنك أوروتشيد أوفورد يستطيع
شراء العالم بما كسب ..

تركه المدير لحظة يسبح في بحار أهله
وخياله السعيد ، ثم عاد بعد لحظة مقطب
الجبين حاسر الرأس ويده السند والجريدة
وكشفاً رسمياً بالنمر الراجعة وقدم الثلاثة معاً
إلى أخي بيد مضطربة .. وهو يقول
راجع النمرة الراجعة بنفسك في الكشف
الرسمي يا بك .. ؟

وصرخ أخي صرخة عنيفة وسقط على
الأرض مفتشاً عليه ، وكان هذا آخر عهده
بعقله

غلطة مطبعية في أرقام الجريدة ذهبت
بمركزه الحكومي وجعلته يطلق زوجه
ويفقد عقله أخيراً ومنذ ذلك اليوم وهو
هنا بين المجانين يبحث عن الاربعة آلاف
جنيه
(ادي)





دروس عملية في الحب

اجتماع واحتجاج

لم يكذب ينشر المدد الماضي من «الفكاهة» بين أيدي القراء والقارئات حتى فزع الكثيرون من الجنين اللطيف والحسن. حين علموا ان المستر (ح. ب. ب. امور) اعترى اجراء عملية جراحية في عيني الحب الاعمى لأعادة البصر اليه ..

وقد عقدوا إثر ذلك اجتماعاً كبيراً يوم الثلاثاء الماضي بمحور كاشك الموسيقى في حديقة الأزبكية لرفع ظلامتهم إلى المستر أمور محتجين على تدخله في أمر الحب الاعمى ملتجئين منه أن يتركه على عماه وإلا ضاع أملهم ووقف حاطم وبار سوقهم ...

وقد بلغنا من مصدر غير موثوق به .. أنه حدث في نفس يوم الاجتماع عدة إصابات بالحب لم يعرف بعد مدى خطورتها وإن كان نفس هذا المصدر يؤكد لنا ان ثلاثة من الذين أصيبوا بسهام الحب الأعشى في ذلك الاجتماع توفوا متأثرين بالحب ...

صورة الاجتماع

نحن العور والعمش والعميان والعمرج

والمكسجين والتقدمين والمفلين والطرش والبيكم والهمم والذين تجاوزوا سن الاربعين والذين سقطت أسنانهم فأبدوها بأطعم شديدة تستعمل قرقشة الزلط والحديد ، والذين أصبحت رءوسهم كثانة بيضة ، والذين شوهتهم الطبيعة والحوادث ..

نحن المذكورين أعلاه من الجنين اللطيف والنشيط اجتماعنا هنا اليوم لنحتج بكل قوانا على المستر (ح. ب. ب. امور) لاعتزاه اجراء عملية يعيد بها النظر إلى الحب الاعمى الذي خرقنا عليه بأصبعنا ، حتى لا تظهر عيوبنا عند المحبين الفرمين المفتنين المدلين بنا من الشبان والشابات الذين أنعمت عليهم الطبيعة بأيات الملاحه والحسن والجمال والثروة والدلال ، فأصبحوا يرون في كل منا ايزيس ربة الحسن وأبولو ملك الجمال ، بفضل العمى المصاب به الحب ، مؤكدين للمستر امور ان العمى المصاب به كيوييد المصري انما هو « عمى حسي » من النوع الجيد جداً الذي لا يرجى له شفاء ولا ابصار ..

ونلتبس منه أن يترك الحب على عماه خوفاً على ضياع مستقبلنا ، فمارلنا نؤمل في

سماع آيات الغرام والتصيب بجاننا وفنتنا وسحرنا من أفواه العشاق للمدلين الذين قد يرميم الهوى عند أقدامنا بفضل عمى الحب ...

الامضاءات ...
(الفكاهة) رفضنا هذا الاحتجاج الى المستر امور حسب رغبة الموقعين عليه ، وقد سخخ من الضحك اثر الاطلاع عليه ووعدنا أن يعرضه على مؤتمر الحب الدولي في أولى جلساته يوم ١٦ الجاري ، لمناقشته والنظر فيما جاء به ...
فليطمئنوا ...

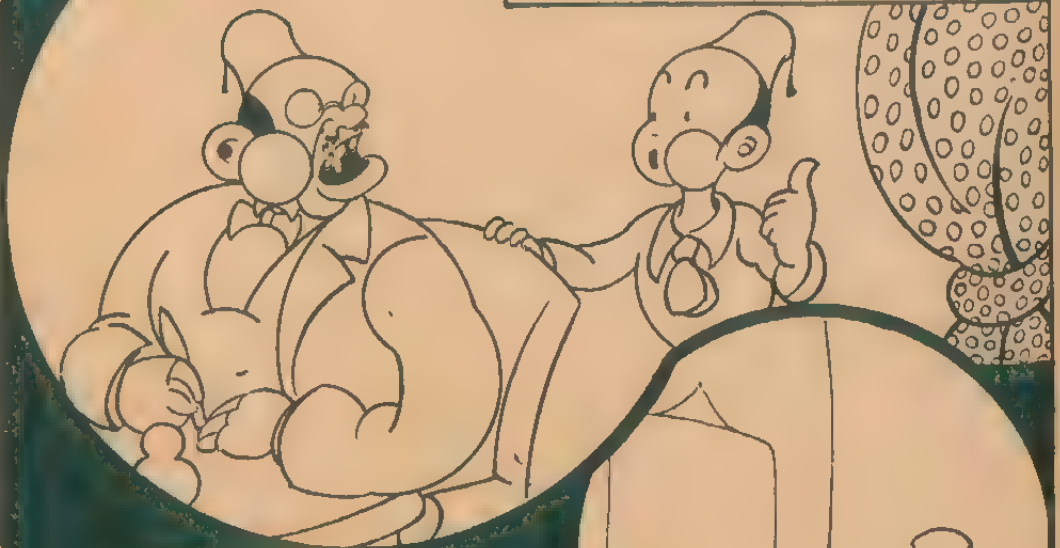
الصدر القادم

صاق نطاق هذا العدد عن شرح الدرس الرابع من دروس الحب العملية ، لذلك اضطررنا الى ارجائه للعدد القادم مع نتيجة الامتحان السابق والردود على بعض المحبين فنلفت اليه الانظار



..... شكوت كبير في . فقد

— دوس غده هونه ؟



شوقه



كلام معقول

— عبات شير فرسوي . من . شوقه
فرسوي من مثلا ابي في مصر
ادر في مافيش زوجه اهر فرسوي

عمل مقفوره

الصي — مش لازمك واحد ياخذ باله من الدكان على ما تخرج وترجع
البقال — لكن انا مش خارج دلوقت يا بني
الصي — لا . لازم تخرج . مرانك وقتت من السطح . . .

الكتاب الثاني



عز علي كثيرًا أن أسمع منك أن ربع ساعة يقضيها الإنسان معي يتمنى بعدها أن يموت ! . وما كنت أحسب أنني ظلمت مثل هذه الميزة في عالم الفتك وازهاق الأرواح فأنا لا يعني إلا أن أشكرك على ما نبهني إليه لاحاط لمن حولي ممن أعزم وأحبهم ! واني إشفاقا على حياتك الغالية أعتذر عن هذه المقابلة حتى أتيك شر نتائجها . متمنك الله بالعافية والعمر الطويل ؟
« السافرة »

وبعد يومين جاءني من صاحبي هذا الكتاب :

٣ - سيدي

ما قصدت حين كتبت لك رسالتي الأولى إلا أن أعبرك عن مبلغ رغبتني في رؤيتك والتحدث اليك . فاذا أبيت الآن أن تسلمني بعبارة بدت مني لسوء تعبير عن مقاصدي كما تختمي وراها وتخرجيني من التمتع بخلاوة مجلسك ولو مرة واحدة في حياتي فأني لا سبيل لي إلا الزول على إرادتك نادبة سوء حظي الذي يأبى إلا أن يلازمي حتى في هذا الطلب اليسير ؟

« المعجبة »

فأجبت بهذا الرد :

٤ - سيدي العزيزة

إن اشارتك في ذيل خطابك السالف إلى سوء الحظ تلك الإشارة الالفة تستغفري إلى عدم الكتمان اليك لأعترض على استسلامتي لتلك العاصفة التي أوجح اليك هذه الأشار

إن حظ كل إنسان ما سبالي سأثر عقبيه

كنت منذ نحو عشرة أعوام أكتب مقالات في إحدى الجلات الأسبوعية أدعو فيها إلى وجوب اختلاط الجنسين . وأتوهم فيها بما يترتب على هذا الاختلاط من الفوائد الاجتماعية العظيمة . وكنت أوقع مقالاتي باسماء « سافرة » . مدعياً أنني أنتمي إلى مملكة الجنس اللطيف « لأقوي مركز دفاعي . وأزيد في تأثير كلامي وحملي فوصلني يوماً الكتاب الآتي :

١ - سيدي العزيزة « سافرة »

ليس من السهل في عالمنا النسائي أن تعترف واحدة منا زميلة لها بالفضل أو تشهد لها بالتفوق والامتياز . ولكن المقالات الساحرة التي نشرتها في مجلد (س . . .) جعلني أسمى على نفسي السابعة . ولا أفكر في . . . تعديت وتبركت وتوسعت حتى أصبحت لا أتمي في ديتي أكثر من أن أرى وأحس ذلك ووسع سعة - ثم أموت

فهدئك من شكرى في ضمن هذه الصفحة - صفحة ربع ساعة من وقت عيشه مع إحدى المعجبات بك ؟

إذا سمحت فأني أقدم لك لتناول الشاي معي في الساعة الخامسة من يوم الاحد القادم محمقة « مساهوس » . وستعرفني سهوة لأستشيرني حتى كلفني الابهس الدبيع - وهو كلب لا شبهة في مصر على ما قيل

وتعسى قبول حلفتني وشكري مقدماً ؟
« معجبة بك »

« حسب الرد الآتي :

٢ - سيدي

الخاصة كما يتأثر لون الدنيا بلون المنظار الذي يضعه على عينيه . فعودي نفسك التناول لينشرح صدرك وابتسمي يتسم لك العالم . وسأجل مقياس رضائك عني « وعجبك بي » أن أسمع منك بعد اليوم أنك متفائلة مستبشرة !

فهل لك أن تخيمني بدورك إلى هذا الطلب اليسير ؟
« السافرة »

فل بعض يوم حتى وصلني هذا الكتاب :
« - كان في وسعك يا سيدي أن تختمي اعتقادي في سوء حظي بطريقة عملية لو أنك رجعت عن عزمك الأول وأخذت الشفقة على من تطبرني فسمحت لي بلقائك والاستماع إلى معانيك الحية عوضاً عن اسداء هذه النصائح الكلامية التي أعترف بأنها غالية ولكنها في الوقت نفسه غير مجدية معي . إذ أن مثلي ممن تأصلت فيه روح التطير قد لا يمكن شفاؤه إلا بإعطاء القدوة الصالحة !

على أنني أعدك طلباتي تمشي مع إرادتك وأنراجع أمام مشيتك فأقصر رغباتي على طلب صورتك وأنا أعظم الأمل في أن مناجاتي لها واستمدادي القوة من سحرها سيحدث عندي الأثر الطيب الذي أنشده وسأظل أنتظر ردك وأنا على أحر من الحمر - أستغفر الله - هل سأنتظره بكل

هدوء - خشية أن تكون كلامي هذه المرة أيضاً سبباً في اعتذار جديد منك تكون صدته القاضية على بقية آمالي ؟
« المصيبة »

فلم أر الا كتابة الرد الآتي :

٦ - أعترف لك يا سيدي بانك أخرجتني وصيقت علي الخناق ! وأنا أقدم اليك الآن بدوري وأجيبك منك الصفع عن تسبي في تبادل هذه الرسائل معك على الرغم من كوني

بالهول الاعتراف !

ولكني أرجوك يا سيدي مرة أخرى أن تغفري لي أي لم أظلمك على حقيقة حالي منذ البداية . فاني رجل ... ذو لجة وشاربين ... اخترت أن أوقع مقالاتي بامضاء « سافرة » لتكون أدنى الى تحقيق الغرض الذي رجوته منها !

والآن بعد هذا الاعتراف العظيم أرجو أن أكون قد فسر لك سبب اعتذاري عن مقابلتك وأن أكون قد استحققت صفحك عما حدث بسبب هذا التكرار البريء .
« السافرة دائماً »

لجاءني الرسالة التالية :

٧ - لقد شجعتني اعتذارك « يا سيدي » على أن ألح مرة أخرى في دعوتك الى تناول الشاي عندي - على الرغم من « لحيتك وشاربيك » - فاني أدين بمذهب الففور وأتبعه في حياتي الخاصة . فلا غصاصة عليك من زيارتي

ولقد أعددت لك مفاجأة لطيفة تليق بأدائك وطباعك فأرجو أن لا تضدها علي باعتذار جديد !
وسأنتظرك أيضاً في الساعة الخامسة من

يوم الجمعة القادم في نفس المكان ومعني دائمي كلبتي الأبيض الذي حدثك عنه فلا تكتب الي ولكن أجعل ردك علي اجابة هذه الدعوة ؟ « المصيبة دائماً »

ولقد كانت مفاجأة غريبة حقاً تلك التي أعدتها لي مضيفتي !

بل لقد كانت مفاجأة من ورائها مفاجأة ! فاني ذهبت في الموعد . وعيني تبحث عن « الكلب الأبيض » وتلمس مكانه .. فإذا هو هناك ... قابع بجوار سيده نعم سيده « بالهاء » لأن صاحب الكلب كان ... رجلاً لا امرأة !

وكان فوق ذلك ... صديقاً لي يعرفني وأعرفه - ويعرف عني بطريق المصادفة أنني كاتب تلك المقالات . فأي خشة عليه الا أن يداعبني هذه المداعبة ... الثغلة !
« من أنا ؟ »



اسألي دار الهلال !!

الرد:

المزار ده صعب جه دا كلام برصه تقولييه ؟
إيني والله ان شفتي شكله ككتي حالاً نعيمه
تبعي مرسال . ولما تطلبي تتجوزيه
أطرد المرسال وأقول لك إنني عاوزة تحسديه ؟ ؟
امشي يا بنت الحلال

حتى لو كان شكل إيني زفت يا بنت « الشريف »
والا كان مش حلو زيك والا شكله مش لطيف
والا لو كان واد مكبظ أو ثقيل ولا هوش خفيف
دا ولد مش بنت يا ختي بس يكفي يكون شريف
الحال مش للرجال

« رفي » رسام الفكاهه هو « كل اللوم عليه
صور ابني بشكل عرّه هو قصده بس إيه ؟
غير يطلع شكل مضحك والصور دي طوع لإيديه
واوعي يا ختي تسأليني هو متقصدي ليه
اسألي دار الهلال

أمو بيّنة

ف الفكاهه دي اللي فاتت شفت رسم ابنك جمال
التقته شكله عره مش عليه هيئة عيال
شفتّه فوق صدره نازله زي شفتورة الجلال
لما شكله بالحالا دي ليه بقي تسميه « جمال » ؟
قرد وتسميه غزال !!

واد وحش خالص وبداك بس ترميه للوليه
واقه لو كان حلو جه والا شكله مش رزيه
كنت خفت أحسن نشوفه مش تروح ترميه رميه
قال وعامل دي مرهوة هي دي برضه الهدية
لي ح تموت ع العيال

إلي عاوز يهدي حاجه يهدي حاجه تكون جميله
مش يهادي بواد ييقرف وشه عره وشكله بسسه
لو يكون دا إيني والله أقتله لو حتى « حله »
واللي إبنه زي إبنك نايته تصبح ثقيله
نايه أثقل م الجبال

ف الحقيقة لما شفته من وحاشته دي ور
قول واوعي تحبي عني هو ابنت وإلا ور
قول لي ليه بالذمه شكله بغي مایل للصفار
واوعي تزعل من كلامي كل ده قصدي المزار
بس عاوزة الرد عال

آنة . ع . الشريف



لتسقط دولة الجمال

الكرم من كل حامل صندوق صغير
يلاحق به الترام . ويطارده ركابه . . . !
والحمد لله . . .

سأرى بعد اليوم أصدقائي إذا سرت في
الطريق فأحبههم وردد تحاياهم بعد أن صلبت
شكايتهم لي وكثر عتيهم علي . لأنني كنت
ألقام دائما شاردا . . . تصدف عيني عن
رءوسهم الى رموس عابرات السبيل
بجواري . . . فيسلمون علي ولا أراهم
ويشربون الي ولا أحفل بهم . . .

والحمد لله . . .

سأتمتع بعد اليوم بمناظر السينما
ومشاهدة الجلبة بعد أن كنت أخرج منها
كما أدخل فيها لا أفهم الا أنني قضيت ساعة
أو ساعتين في عبادة ملكة صادفتني من
هؤلاء الملكات . . .

والحمد لله أخيراً . . .

فوف أسير بعد اليوم في الطريق
الذي أريده . فأقضي مصالحي في أقرب
وقت بعد أن كنت أسير نحو غاية خاصة
فلا ألبس أن أراني قد انخرقت عنها الى
طريق آخر جذبتني اليه خفة جميلة أو
وجه وسيم . . .

(* * *)

من ملوكها عدد كبير حتى شمت التطلع
الى الوجوه . واحتملت ذل الجمال دهرأ
حتى لم أعد أطبق الولاء لدولته ولا لملوكها
وما دامت التجربة قد دللتني على أن
الكرياء المقوت هو داء ملوك هذه الدولة
في كل زمان ومكان - قلني :

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن كل
إنسان لا يحب الامارة الكذابة ، مثلي
أعلن عصياني لهذه الدولة وخروجي على
ملوكها أجمعين

الحمد لله . . .

لقد قلتها أخيراً واسترحت

فأنا بعد اليوم سأركب الترام ثابت
الجنان . وأجلس في مقعدي أمام أجمل خلق
الله دون أن تبرد أطرافي . . . وتضطرب
مقلتي . . . لأنني في حضرة صاحبة الجلالة
إحدى ملكات الجمال . . .

كلا . . .

بل سأجلس بوقاحة وريانة أمام
أقواهم سحراً . . . وأحول نظري عنها
بأفة الى النافذة . . . وأرمي بنظراني في
الطريق على بائع الجرائد . . . والشكولاتة .
وأربطة الأحذية . . . وما الى هذا الجيش

يقولون ان « الجمال » دولة . . .
وان « الجليل » ملك يجلس على عرش هذه
الدولة . . . وان الناس بعد ذلك رعية
لهذا « الملك » . . . يتحكم هو فيهم
ويتلذذون م منه بذلك . . .

وسمع « الجليل » هذا الكلام فآخذه
العجب بنفسه ويثبه على الناس دلالة . . .
وعشي يصغر خديه على « رعيته » . مع أنه
لن يخرق الارض بذلك ولن يبلغ الجبال .
وغاية ما في الامر ان تركيب ملاعنه جاء

متناسقاً وربما كانت بشرة وجهه جاءت
وضاءة ندية أيضاً . كما قد يتفق أن يكون
مع ذلك خفيف الدم . . . والله يعلم أنه
لا فضل له في شيء من ذلك ولكن المصادفة
المجردة التي جعلت وجهي أو وجهك
- مثلاً - عروماً من هذه الانفاقات
السعيدة . قد تهيأت له وفورت لوجهه هذه
الزايا فكان حقاً عليه أن يتواضع ويدعي
أنه لا يرى في نفسه شيئاً يستحق الإعجاب
ليستريح الناس الى اعلاات رضائهم عن
تركيبه . ويعترفون طامعين بأن الله سبحانه
ونعالى قد وضع توقيعه على خلقته بمدتكوبها
وأنتهم يرون هذا التوقيع واضحاً في كل
معنى من معاني جماله . . .

ولكن الذي ينيظني انت ملوك
هذه الدولة الدائلة دائماً متعجرون . . .
مع أننا نحن الذين نرضهم بأعجابنا الى
عروشهم تلك التي يفخرون بها وينسونا
فيها بمجرد أن ينتقروا عليها ! ولو أننا
أهملناهم وغضضنا عنهم أبصارنا لما كان لهم
من الامر شيء . . . ولكننا نرام بيتنا كبعض
أفرادنا يتوددون اليها ولا يفرون منا
ويتدللون علينا شأنهم بعد ولاية الملك !
ولقد طالت رعويتي في هذه الدولة
السكاذبة حتى مللت الخضوع وتقلب علي

الانسة سيمون بلاهوفسكي

الحائزة على دبلوم معهد الجمال بباريس
المعالجة الفنية لوجه في حالة الامهات الآتية - التجاعيد والتمش الخ
التحيد الطبي للوجه : أشعة ماوراء البنفسجية
معالجة السحابة والصمغ في حالتها العمومية والخصية أي في حالة تسلط السحابة على
معيقة من الجسم كالنقش الزودوجة والمنقش والظفر والمخصر
توايت اطراف اليدين والقدمين - مبيع مستحضرات الجمال
ومواعيد يتفق عليها تعرف الانسة اعلاه بالمحضور الى منزل الطالبة
الاسكندرية : شارع محرم بك
القاهرة : شارع سليمان باشا

ساية عمدا للشقة ٣٨ تيمبور ٧٢٠ لستان

تليفون ٧٤ - ٧٠

قال زوجته

ولكن راعه بعد قليل أن سمع الزوج يقول بصوت عال :
- لا . لا . لقد رأيتكما بعيني رأسي -
لا تكذبي !
فاحتدت الزوجة وقالت :

- أكذب . وهل عهدتني أكذب يا صادق ؟ . من ذا الذي وشى بي إليك ؟
قال الزوج :
- وشى بك إلي . لا أحد . . ألا تسمعي . . لا أحد . . وقد رأيتك بنفسك . . أفهمت ؟

- لم أفهم . في الامر مصيدة . لا تتسرع يا صادق في حكمك علي . لقد عشت معك شهوراً وأياماً . هل رأيت مني غير المحافظة على عرضك وشرفك ؟

ورأى عبد العال افندي أن الزوج صامتا لا ينبس ثم وجده يدور في الغرفة كالجنون ثم يقف ثم يعاود مشيته الجنونية فيسير في خط متعرج متقوس ثم لا يلبث أن يقف وينظر الى زوجته نظرة صامته ثم سمع يقول :

- لا تحاولي أن تغيري ظني فيك . لقد عرفت أي امرأة أنت . لم تزوجتك ؟ . لا أدري . لا أعرف تزوجتك وكنتي ولكني أعرف لقد تزوجتك لأنني أحبك . أحبك . لقد غطى الحب عيني بشاوة كشيفة حتى خيل إليّ ساعته أن ان دناستك ، لؤم طبعك ، دناءة نفسك . كل هذه الرذائل ، خيل إليّ أنها قد استحوطت فضائل أمام قوة الحب الذي اشلب كرهاً لشخصك المكروه

رأى عبد العال من بعده عرفة أن ابروكة قد كهرت ثم حثت :

فلم يستحسن أن يقف في نافذة غرفته يشاهد المارين ويستمع لنداء البائعين المتجولين فذلك ليس عليه بمجديد وفي الجمع الآتية متسع لذلك . ثم جلس على مقعد قريب وغطى وجهه بين يديه وأطلق لتخيلاته العنان

رفع رأسه بعد لحظات فهاجته فكرة خبيثة لم يطاوعها في الابتداء ولكنه لان شيئاً فشيئاً فقال يحدث نفسه :

- وأي ضرر في ذلك ، فسكني ملكي ما دمت ادفع إيجاره . فسواء وقفت في نافذة غرفتي أم لا فلا أحد ينحي عليّ باللائمة إذا أنا فعلت ذلك

ولكن بقية باقية من الشرف في نفسه جعلت تصدعه وتريه ان في عمله هذا شيئاً من التجسس وفي الوقت نفسه لقد علم ان جاره متزوج وقد تكون زوجته عارية أو قد تكون هذه الغرفة لتومهما - يعني الغرفة التي أمام نافذته - أو أحدهما فليس من المستحسن أن يشاهد ما لا حق له في مشاهدته ولكن النفس أمارة بالسوء فلما لبث حب الاستطلاع أتت تنقلب على الشرف فأسرع عبد العال افندي - خوفاً من أن تعاوده فكرة اتباع الفضيلة - إلى النافذة فوقف فيها ولكنه لم يجد لا الزوجة عارية كما كان يظن ولا الزوج في فراشه على ان الذي رآه أمامه انهما جالسان فهو يقرأ في كتاب وهي تستمع وتضحك

لقد أحد الموصف بجمالها - ووقف لحظات شارد الفكر وكبدك حينئذ به رأي ارجل من دول - ولكن أين إنه لا يذكر وعلى كل حال ليس ذلك من الالهة يمكن

استيقظ عبد العال افندي من نومه العميق في أحد الأيام على أصوات ضجيج و « كركبة » فب من فراشه ليستجلي الخبر . ودخلت عليه زوجته ساعته فلما وجدته قد استيقظ قالت :

- لقد وجد صاحب المنزل الذي أمامنا ساكناً للشقة الحالية عنده - وهذا الساكن رجل متزوج - وإذا أحببت فالق نظرة من نافذتك على الشارع تجد العربات تنقل أثاثه ، فهز رأسه رافضاً لعدم أهمية ذلك عنده وصرفها ليعاود رقاده

مرت الأيام وعبد العال افندي للموظف يستيقظ من نومه ويذهب الى عمله ويعود الى غرفته وهكذا دواليك ونافذة غرفته لا تفتح مادام الساكن الجديد متزوجاً ، الشقة الحالية التي احتلها مواجهة تماماً لساكنه ولكن لم يأمره أحد بأن يضيق على نفسه ويحبس حريتها واتخذ لنفسه سبباً في تضيير عاداته وهو ان المنزل الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب ، فهجر عاداته القديمة وجعل يترك نافذة غرفته مفتوحة دائماً اتباعاً للحكمة المذكورة

كان يحب انه سيضابق جيرانه بذلك ولكن ضميره استراح اذ كان دائماً يجد نوافذ ذلك الساكن الجديد مغلقة وهذا ما جعله يفكر في الاسباب التي حدثت به - أي الساكن الجديد - لأن يطلق نوافذ مسكه

حتى كان يوم جمعه وثمن الصباح برس شعنها من حلال الشقوق والموافق فقام عبد العال افندي بفتح نافذة غرفته ولأول مرة في حياته وجد ان الساكن الجديد قد فتح نافذة غرفته

صادق. احذر عاقبة هذا . لا تلت
أن تندم . . .

فرعر صادق وقال غاضباً :

— أندم ! - هاها ! - تقولين أندم
خداع ودهاء - ولكنني رأيتك بنفي
عاودت الزوجة حداثتها فصرخت :
— مكيدة - مكيدة والله !
فاجاب زوجها صادق :

— وما الكيد إلا للنساء ! - يا لعينة !

— لعينة ! من ؟ - أنا ؟ - وهذا منزلك

إلى الأبد قد تركته

— تتركينه - وهل أتركك أنا ؟ . .

لا لا - لن أدعك تجلي العار لتعري

تعددت المشاهد أمام عبد العال افندي
كما لو كان يرى قصة تمثلي في مسرح أو فوق
ستار فني - فرأى أن الزوج لما انتهى من
جملته وكانت زوجته تحاول الذهاب هجم
عليها ثم وضع اصابعه على عنقها البض وكان
وجهه يتم عن بعض هائل وشر مستطير -
لقد حاول عبد العال افندي أن يهرب من



. . . هجم سدي ثم وضع أصابعه على عنقها البض . . .

هذا المشهد المريع ولكن أني له ذلك وقد
نسمرت قدماء من الرعب . فغطى عينيه
بنزاعه

على انه رفع ذراعه وويداً وويداً ثم
حمل بعينه في النافذة التي أمامه فرأى
الزوج يشد الضغط على عنق النكودة ثم
رأها ترتجف وتحتلج . . ثم ارتخت ذراعها
فلم يستطع أن يشاهد أكثر من ذلك

ابتعد عن النافذة في الحال ودار بخده
أن يصيح ليجمع الناس حوله قبل أن يثوب
القاتل إلى رشده فيتخذ عدته للفرار ولكنه
استصوب أن يضع الامر أولاً بيد العدالة
فجعل يرتدي ملايه وهو يرتجف ويرتعب
حتى اذا ما انتهى منها ترك منزله وجعل يمدو
كالشده نحو قسم البوليس

استلقت حاله أنظار الجاهير التي كانت
تعرف عنه أنه رجل هادى وقور فجعل
بعضهم يستوقفه ليستجلي ما غمض من أمره
ولكنه كان جده مرتبك فكانت الكلمات
تقف في حلقه غير أن البعض فهموا من
بعض كلمات متفرقة

متقطعة نطقها بمحمد
أن رجلاً قتل زوجته
وقد شاهده عبد العال
افندي بنفسه

وصل الموظف
أخيراً إلى قسم البوليس
فذهب توالى إلى حجرة
الضابط المختص ثم
انطلق يقص عليه
الحادثة كما شاهدها
من المبتدى إلى المنتهى
راع الضابط
ما قصه عليه عبد العال
افندي فجعل يستعيد
في كلمات كان يوكها
من رعبه وانقذ لانه
ولكن الضابط فهم

أخيراً أن قاتل زوجته أقدم على جرئته بعد
مشادة حادة بينه وبين القتيلة اتهمها بها
بأنها حبت عرسه

استصحب الضابط معه جنديين وضابطاً
آخر وذهب الكل برقة عبد العال افندي
ولكنهم لما خرجوا من قسم البوليس
وجدوا أن الشارع قد امتلأ بالجاهير التي
أثارها حالة الموظف فافترج الضابط أن
يركبوا سيارة

ولكن ذلك لم يمنع الجاهير من العدو
وراء السيارة واذا كان مسكن عبد العال
افندي قريباً من قسم البوليس لم يكن من
الصعب أن يواصل بعض هؤلاء التحمين
عدوم حتى اذا ما استقرت السيارة أمام
منزل القاتل كان هؤلاء على بعد قريب ثم لم
يلبثوا أن وصلوا بعد برهة

أشار الضابط إلى جندي بالانتظار في
اسفل وصعد هو ومن معه الدرج إلى مسكن
صادق حتى وقفوا أمامه فتقدم الضابط وقرع
الباب ثم وقف وقد وضع يده اليسرى فوق
مقبض مسدسه على سبيل الاحتياط

مع الكل بعد لحظات وقع أقدام ثم
حين لم يمتد إلى القفل فتفحجه ثم
وجدوا انفسهم أمام الزوج القاتل وجهها
لوجه فما كاد عبد العال افندي يراه حتى
هجم عليه وصاح :

— يا قاتل . . . يا قاتل . . . يا قاتل . . .

جذب الضابط الموظف الى الحائط
برفق في حين أن صادق قد اكفهر وجهه
واستحال لونه الى ضاعة يياض الثلج ثم
غمغم بقوله :

— قاتل - قاتل - لا أفهم - ان يدي
لم تلوث بدم جريئة قط - هذا بهتان
وزور !

ضاد عبد العال افندي لهياجه وقال :
— لقد رأيتك بأنسان عني - يا قاتل
— أتتكذب أيضاً !
تمسح التهم فصاح بحدة :

— ولكن من تهمني بقتله يا هذا . . .
تكلّم ؟

فهذه عبد المال افندي بحرارة ثم قال :
— زوجتك ؟ !

لم يكذب صادق يسمع ما قاله عبد المال
حق عاد الى وجهه لونه الاحمر وقال ضاحكا :
— ولكن خبرني يا صاح — متى رأيت
ذلك ؟

فاظط عبد المال افندي أن يضحك رجل
متهم بالقتل وعتبة المشتقة امامه بدلا من أن
يستغفر ربه فقال :

— من نافذة منزلي — ألت أكن
امامك ؟ !

مدّ الساكن يده الى الضابط ورجاه أن
يراقبه الى داخل منزله في حين أن شرأ من
سكان المنزل الآخرين قد وقفوا عن بعد
يرقبون ما يحدث فلما سمعوا صادق يدعو
الضابط ورفقاه للدخول الى مسكنه تبعم
دون جلبة ودخلوا خلفهم

دخل الجميع الى إحدى الحجرات وكانت
مؤتة باثقان وعناية رغم بساطة أثاثها وكان
عبد المال افندي يفكر في نهاية هذه القصة
وهل خدعته عيناه لأنه رأي من اطمئنان
جاره أنه أبعد من أن يكون قاتلا ولكنه
جلس مع الجالسين ثم قال الساكن :
أرجو أن تنتظروا لحظة أيضا
فقال عبد المال افندي :

— على شرط أن تبقى معنا — أريد أن
تهرب

فهزّ صادق رأسه موافقا
مرت دقيقة واثنان وثلاث ولكن بابا
ثانيا في الحجرة فتح ومرت منه فتاة بديعة
التكوين لم يكذب عبد المال افندي براها
حتى صاح وهو يرتجف :

— اذن لم تقتل — ما الذي رأيته
يا ربي ؟ !

نظر الضابط شررا الى الموظف وقال :

لقد رعبت يا عبد — ولكن
عقدت سكون ردي لأمثالك

ولكن عبد المال عاد فقال لصديق :
— اذا لم تغرط زوجتك في عرضك ؟ !

عرضي
— نعم — أو لم ترها بنفسك ؟ !

ضحك صادق حتى كاد يستلقي وقال :
— الآن فهمت — نعم لقد قتلت زوجتي
لأنها فرطت في عرضي ولكن تمثيلا
يا عزيزي — ألم يرني أحدكم قط في مسرح
النجمة

قفر عبد المال افندي من مقدمه
وصاح :

— لقد تذكرت الآن أين رأيته —
أنت عبد العليم الممثل المشهور ولست

صادق — ويل لي لقد أقت الدنيا وأقدمتها
ببلاهي ؟ !

فقال الممثل عبد العليم — وصادق تمثيلا
— لقد كنت منذ نصف ساعة أقوم

« بروفة » رواية جديدة مع زوجتي التي مستظهر
لأول مرة على المسرح يوم الاثنين القادم
ولابد أن السيد (وأشار الى الموظف) رأي
وأنا أمثل القطعة الأخيرة من القصة — وفيها
أقتل زوجتي — ولكن هذه بشري حسنة
لنا . . إذ نولا لإجادتنا في تمثيل القطعة لما
اعتقد جارنا أنني قتلت زوجتي . .

وكانت هذه الحادثة — التي راح عبد
المال افندي يقصها على كل من يعرفه —
خير إعلان عن رواية « الحائنة » التي
سيمثلها عبد العليم الممثل المشهور

ارهم فؤاد



منسرت هانم

— ولكن إيه .. هل كان معها

صديقتها .. حسي بك ؟ أتعرفين انه شاب طريف ؟

— وكان معها أيضاً علي بك ، وهو الذي أهداهما « البنوار » وألح علي زينب في ضرورة ذهابي معهم ...

— آه .. لا بد ان جمالك فتنة يا حبيبتي .. وأنت كيف تجدينه ؟

— أنا أستغل ظله ، ولولا إلفان زينب ورجاؤها لما لبثت الدعوة وذهبت معهم ، فهو ثقيل عيناه زائفتان ، وأفنه أفطس ، وشفاذه غليظة كشفاه السيد ، وفوق ذلك فهو جلف قليل اللدوق و ..

— رويدك يا حبيتي ، فلعلك تتالين وكثيراً ما تطيش نظرة الفتاة ولا تصل الى حقيقة الرجل لأول مرة ..

— لا أظنني غطكة يا أختي في الحكم علي هذا الشاب ، وها قد جمعتي به زينب ثلاث مرات في بحر أسبوعين وكان يتوعد إلي بكل ما تتوعد الرجال به الى النفاء فما لبثت أن رددت في كل مرة الا نفوراً ..

— عجيب ! مع انه شاب أنيق عيني نظري بالجلترة ... ومدحته زينب كثيراً ..

وعلى ذكر زينب .. لا بد من بامسرت مع بنت ردهي ، الى حسي بك ، لقد مضى زمن طوبى علي عاردهي ... وهذا علي سمع من سنة ميمد حطيان ورو حها حل مرة فآخرى ...
أنا لا أعرف الا ههنا

وأنت متى عدت .. هل كنت مع ماما ؟

— كنت وحدي لأني خرجت بمديكا ، ولما رجعت قال لي البواب انكما لم تعودا ..

وجلست مسرت في الفراش يغطي صدرها الابيض الناصع غطاء من الديباج الاحمر الزاهي نداعب أحنائها فلول النعاس

وتترنخ على وجهها خصلات من شعرها الاسود الفاحم . واستوت نعمت على طرف السرير تحرك رجلها فطلة الطفل للدلل للعب

— وكيف كانت ليلتك يا نعمت ؟

— أمضيتها مع زينب هانم في السبنا ، وكان « فيلدا » مديكا .. ولكن ..

كانت مسرت هانم لا تزال في فراشا أرقه تنقلب ، وتسحب الغطاء على وجهها كأنها لا تريد أن يطرد الكرى عن عينيها نور النهار المتدفق من الشباك ، حين دخلت الغرفة أختها نعمت في مرح ونشاط وهي تقول :

— ما هذا يا مسرت ! إلام تبقين نائمة ؟ !

— وماذا أعمل اذا كنت لا أستوف حظي من النوم ؟

— هل تأخرت كثيراً ليلة أمس ؟

— الى الساعة الواحدة صباحاً ..



... ههنا ... لا ...

خطيان ، وانهما مختلطتان ببعضهما كل الاختلاط . ولم ذلك ؟ هل من جديد ؟
— كلا ، وانما لاحظت كأن حبهما قرر أو أصابه شيء من التراخي والحدود . ورأيت بنفسي انها كثيرة الميل الى علي بك .. وانها اذا نظرت اليه أو تحدثت هو اليها لمت عينها بشيء يستكن بين جوانحها .. ولا يفوتني أن أقول لك ان حسني — من جهته — حاول أكثر من مرة أن يتقرب إلي .. وأمس فقط ، ونحن لم نخرج من منزل زينب بعد ، انتهز فرصة لم يكن فيها معي بالصالون سواء ، وأمسك يدي في رغي ولين وغمرها بالقبلات وهو يضم بصوت ناعم : آه يا نعمت ...

وفي هذه الملاحظة دخلت الخادم تعلن مسرت ان سيمه هانم ... تطلبها بالتليفون فاشرق وجهها بالبشر ، وأضاءت بين ثناياها ابتسامة ذات معنى خاص ، وخفت بسرعة وخرجت وراءها نعمت

كان التليفون في حجرة مكتب سعادة الباشا والدعما ، فاخذت مسرت السعادة وكان الحديث الآتي :

— بنجور يا سيمه .. ازي صحتك النهارده .. هل تمت كويس ؟ ..

.....
— أنا ما عرفتش أنام .. قلت كثير لاني كنت أفكر فيك .. وصحي مش عام ..

.....
— أما صحيح كانت أنس جداً ! ! !
ما اعرفش ادا كنت أقابلك الليلة .. طيب .. عمل جهدي .. حاضر حاضر ان كانت ماما خارجه اخرج ... ابوه في مينا هوس الساعة ٧ .. وبعد ذلك في مكان أمس

.....
— ماذا أفضل ؟ لا بد من السفر .. الله يصبرك .. سأرجع حالا والليلة أودعك وأشبع منك ... أوفوار شيري وضعت مسرت سعادة التليفون وكانت

لا تزال الابسامة تضيء بين شفثها ، وأقبلت على نعمت وهي تقول :

— أحب أن أخرج الليلة مادمت سأسافر غداً لا .. هايه رأيك يا عزيزتي ؟
— آه ! تودعين ... مسكينه هاته القلوب المولعة بنار الحب ..

— ماذا تبغين مني يا نعمت ؟ تزوجني أمي رغم ارادتي ورغم رفضي وإصراري على الرفض ، من شخص لم ينجح له فؤادي بشيء من الحب أو الميل .. ولطالما قلت لها اني أفضل أن أبقى ما حيث عزبة عن أن ارتبط بالزواج بوالد أو جديتوه كاهله بشق الامراض وهو فوق ذلك فلاح ساذج ليس له حظ كثير أو قليل من ثقافة قديمة أو حديثة ، ولكن أمي سامعها الله تجعل للمال المقام الاول ، وكما كثرت ضياع الرجل وأمواله فهو الرجل بل المثل الأعلى للرجل ...

— أقاصره أنت يا عزيزتي عن فهم العلاقة الزوجية وان للشباب جنونا ، وان الفتاة كالفتى من لحم ودم ؟ أتريدني على

أن أعيش مع ابن الحسين وانا حتى بعد زواجي بثلاث سنين لما أبلغ العشرين ؟ أمن العدل يا نعمت أن يرى بي الى صدر هدمته

السنون ، وقلب قرر لا يزكو فيه نبات الغرام للقدس ؟ أولئك يا عزيزتي أناس لا يفهمون الحب ولا يعرفون من الزواج الا انه علاقة

جنسية كما لو كانت بين زوجين من البهم . وأنا يا اختي وان لم أأكبرك بأكثر من سنتين الا أنني أنصحك ألا تزوجي بمن لانهون ..

حرام عليك أن تلقي بنفسك في مثل ما ألقوا بي اليه . وارجو أن تصمدي الى ارغاثهم وتهديدم .. ولا يهولك بابا فهو رجل ضعيف تحركه والدتسا كما تريد ولا يثبت أن تتشربه أعماله فيفسد كل شيء .. لا تزوجي الامن ابن عمرك وتفاقتك .. وعن يحبك وتحينه .. وليكن لك بي عظة وعبرة فانهم لما أكرهوني على الزواج من هذا الحيوان والذهاب معه الى السجن الذي أعده لي في ضيقه وأسمته أمي قصراً لم أستطع العيش

فيه كما تعرفين أكثر من أسبوع ، ثم رجعت الى العاصمة وجاء معي وأعضينا هنا شهراً ، ثم عدت معه تحت الطاح والدتي وتوسلات حيواني الغليظ ، ولكن ما كان لي أن أقدر على مثل هذه المعيشة الساذجة المملة ولم يستطع هو إلا الخضوع لأرادي ، وتم الاتفاق بيني وبينه على أن أعيش بين القاهرة والقرية وهو وشأنه اذا شاء أن يكون معي والا فليبق حيث تطيب له الاقامة ، وبقينا على ذلك من وقتها الى اليوم ، أو إن شئت بقيت هنا أعيش كما أهوى ولا أذهب الى العزبة الا كل شهرين أو ثلاثة مدفوعة بأخاف هذا الحيوان وتذلل ثم لا ألبث حتى أعود . وهنا أזור طبعاً لداتي ويزرتي ، وأريض ، وأذهب الى السينما والتجسس ، واحضر حفلات الرقص ، وأحيا بالاختصار الحياة اللائقة بفتاة مثلي ومثلك ... وعلى ذلك فامتزوجة ولا أنعم بنعمة الزواج ...
— لكن هلا حاولت يا مسرت أن تهبي قلبك لزوجك وتغمره بحبك ؟ !

— لقد حاولت ذلك فلم أستطع ، وبقيت صلتي به جافة يابسة لا تربطها عاطفة ... بل كم من مرة صارحته القول في غضف وخشونة أنني لا أحبه ، ولا ارضية لي بهلاً ، فيقابل ذلك مني بهدوء وبإسقام .. وربما خيل اليه اني صغيرة لا أقدر الزوجية ، وانني لا ألبث مع الأيام أن أعطف عليه وأهواه . وكان نفوري وجفائي لا يزيده الا تذلاً ، وكثيراً ما تراه على قنعي شاكياً متضرعاً ، وأنا أضن عليه بالكلمة فضلاً عن القيلة ، أما اذا طوَّق خصري بذراعه أو أخذني بين أحضانه فاني أميل بوجهي عنه وأمطره تضرعاً وتأففاً مدعية المرض أو متتحلة عنذكراً آخر ثم انسل الى غرفة أخرى أغلقها علي وأتركه خارج الباب فأنام ملء جفوني ، لا يعينني من تضرعه أو شكواه شيئاً ...

ماذا أفضل ؟ أنا لا أحبه ، لا أحبه ، بل إن مجرد رؤيته تهيج أعصابي ، وتثير نفوري

— وأين لقيت سعيد بك ، وكيف بدى غرامك به ؟

— كان هذا في حفلة دعيت إليها صديقتنا جليلة هانم بعد زواجي بشهر واحد ، وكان قلبي الى ذلك العهد لم يفتح لحب وهوى ، وكانت هناك شبات وشبان من علية القوم ووجهاهم ، فلما جلست الى الجماعة لحظت بينهم سعيداً يحدق في ، وفي عينيه معنى وروعة حارة ، تزين شغفه ابتسامة ظريفة ، ثم أخذ يحدث الجماعة ، فكان عدداً بارعاً جذاباً ، يفتق في الحديث والفكاهة ، سريع البديهة ، حاضر النكتة ، حتى جمع حوله القلوب ، وحاطته الانظار إحاطة السوار بالمعصم . ولما همت الانصاف الى الرقص ، جاءني وطلب اليّ أرقص معه ، قبلت مقتطعة ، وصار يحادثني حديثاً حلواً ، ويلقي في أذني من وقت لآخر بكلمات هي مفتاح السر لقلوب العذارى . . ولم تنته الرقصة الاولى والثانية حتى كنا صديقين .. سعيدين بصداقتنا ، وكان قلبي وجد ضالته التي ينشدها . . وبعد ذلك عشنا ، وما زال حبيبني لا يحتمل أحداً بعد حبيبه ، وهاهو من لحظة يشكو لى غراماً وجوى ، ورجو أن أوافيه الليلة كأن لم أكن معه أمس .. — ولكن حذار يا أختي فاني أحس بروح هذا الزوج المذنب وكانني أقرأ في عينيه الغيرة الملتبة

— لقد لحظت أنا أيضاً ذلك قريباً ، وشمرت بدبيب الغيرة في صدره ، وفي الحق اني لأخشى عاقبة ذلك . ولكن ماذا أفعل يا نعمت ؟ لقد ملك سعيد قلبي وجناني ، ولم أعد أحيا إلا له . . ماذا أصنع ؟ ليس فؤادي معي . . . فليطلقني اذا أراد . . .

وحوالي الساعة السادسة من هذا المساء ، كانت سيارة غلمة تسير الهوينيا في طريق الاهرام . وكانت تتبعها على بعد خمسين متراً تقريباً سيارة صغيرة . من سيارات الأجرة ينزوي في ركن منها رجل يحرق الأرم

غيظاً ، وينبث من عينيه مثل الشرر ، وهو من بين آونة وأخرى يعرض السائق ألا يفسل عن السيارة للتبوعة حتى اذا وصلت السيارة الأولى «ميناهوس» قفزت منها مسرّات هانم بخنفة ورشاقة وفي زينة باهرة ، ثم مشت الى الحديقة وتطلعت بمنة ورسمة كأنها تبحث عن أحدهم لم تلبث أن عادت فامتطت سيارتها في غنج ودلال وأمرت السائق أن يرجع أدراجها

وعرف الرجل المغيظ الحق كيف يتقي نظرات مسرّات أو سائقي سيارتها ، وعاد يتبعها وهو حريص أن لا تفلت الطريدة من يده

وهكذا سارا الى أن وقفت أخيراً سيارة الهانم أمام باب إحدى العائثر الشاهقة في متوسط شارع الناخ . . وترجلت تجتاز المر بخطى سريعة بعد أن صرفت السائق .

وهناك بالدور الثالث ، في الشقة اليسرى ، كانت تسكن خياطة كبيرة ذات شهرة واسعة ، استأجر منها سعيد بك غرفتين لها باب خاص وأثمنها بأغسر الأثاث والرياش ، وجعلها عش الغرام ، فيها يستقبل حبيته فيقضيان معاً مآشاء لها الهوى ، ثم ينصرفان في أمن وسلام يسبله عليهما اسم الخياطة الكبيرة

وكان سعيد عباً شفوفاً بحبيته لم يعرف الوفاء لغيرها ، كما لم يكن يخشى خاتنة الأعين على خلية قبلها ، ولعل السبب في ذلك علمه بحما والدها والعائلة الكبيرة التي ينتسب إليها زوجها وقدر المصيبة الهائلة التي تترتب على اقتضاح أمرها

وما كادت مسرّات هانم تلج باب الشقة حتى تلقاها سعيد بين ذراعيه . وكان وراء الباب من هنية . وطبع على وجنتها وشفتيها قبلات حلوه ، ثم لف ذراعه الأيمن حول خصرها ، ومشيًا متباطئين كالعروسين الى إحدى الغرف وهما يتضاحكان

ودقت الساعة التاسعة وماز الا مضطجعين يتناغيان بلغة الحب ، ويدكران فراقهما في الغداة وأنه ربما طال أسبوعاً ، ثم يقبلان

على بعضهما ضاً ولثاً

وهكذا كانا يتساقيان كثنوس الهوى مترعة . . . ولكن في ساعة هذا الصفاء . . ساعة جنني شبد الغرام . . طرق الباب ، فوجها . . لأنها لم تكن طرقة متأذن . . بل طرقة مقتحم ، وسأل سعيد بك : من الطارق ؟ فأجاب صوت أجش واضح النبرات بكلمة واحدة :

البوليس !!

فهب العاشقان واقفين مذعورين وضاعت من رأسيهما نشوة الجوى ، وطار لهما ، ولم يعرفا ما يفعلان . . وازداد الطرق واشتد . . فارتدت مسرّات هانم وشجب لونها ، ومترّت أمام عينيها كالبرق نيران الغيرة التي أكلت قلب زوجها ، وتثلث لها فضيحة عائلتها ، وسقوط والدها من عليائه ، وضياع شرفه ، وتلاويث سمعته ، فذهلت ، وانسلت الى حيث كان ينطون الحبيب معلقاً ومدت يدها في غيروي ولا تفكير الى الحبيب الخافي منه ، وبأسرع من رجح البصر أطلقت على رأسها رصاصة اختلط صوتها بقمقة الباب واقتحامه ، وهدير الزوج الثائر وصخب رجال البوليس . .

عبد احمد الشيخ



... أطلقت على رأسها رصاصة ...



حديث خالتي أم ابراهيم

بلاش مرض !

دي حاجة تقرف استعوذ بالله . .

ولاد الايام دي ما وراهمش غير الففصه الكدابيه والكلام اللي ما لوش أصل ولا فصل

ملك الواد ابراهيم ربنا عجميه ، ولا ما عجميهوش زي جصه ، قام النهارده الصبح من النوم وقبل ما يضل وشه وقف في وسط الاوده يشب ويوطي وبعد ايديه قدماه ويرصهم فوق راسه ، ويدور على نفسه ، ويتنطط لي زي البهلوان . .

وساعتها والتي يا بنتي كنت ح ارفع بالصوت . . لاني اتيا لي ان الواد حصل له لطف الشريره واتجنت

وقلت له : اسم النبي حارسك يا بني . . انه يا بني . . مالك كده عمال تشوح . . بيت وزجيت

قال لي : يا مه دي اسمها ألعاب جبار وعندنا في المدرسة قالوا لنا لازم نعمل كده كل يوم الصبح أول ما نقوم من النوم وعلونا الحركات دي !

بقي ده كلام يقولوه ناس عاقلين ؟ . . ويعني هو أنا موديه ابني يتعلم في مدرسة ولا مودياه يتعلم في تياترو السرك ؟ قلت له : بلاش مفض قلب يا بنجل طير بيت . . قوم فز بلا أمور بهلوانجيه

قال لي : ازاي يامه . . دي احسن حاجه تخلي الواحد يحبه الله ودمه حاضر وحده سم ولازم كل واحد يحبه قلبه . . نصيب . . سي هو كان حد من

من الحاره خارج من عندها أسأله عن صحتها . . لحد كم يوم كده ما عدتني باشوفه . . وبعدين شفته امبارح داخل الحاره . باقول له : الله يا دكتور . بقي لك كم يوم ما جيش الحاره لانت ما عدتني بتروح لست زكيه

قال لي : لا . خلاص . . بقي لي جمعه ما باروح لهاش

قلت : الحمد لله اللي ربنا نجأها من الخطر . . !

ودي فيها ايه . . بقي دي كله تزعل . . لكن نعمل ايه للعقول الضيقه . الواد الدكتور ده كشر وطرطر بوزه وسابني وتنه ماشي . .

بقي يا عالم دي فيها حاجه تزعل ؟ ؟

جدودك يلف الألعاب دي لما نجبي احنا على آخر الزمن نعمل الشيء . . اللي عورم ما عملوه

قال لي : وعلشان كده جدودنا كلهم ماتوا . . ! !

غلبي واحترت أقول ايه . . ومين عارف . . يمكن له حق ! ! !

يا ختي الحكا دول كده ليه . . قوام ما يتقصصوا وياخدوا على خاطرهم . من غير مناسبة

بقي انت عارفه ان سلامتها الست زكيه كانت غشكه شويه اليومين دول وكان يبحري عليها الدكتور عبد السلام .

وكنت كل يوم الصبح أشوفه معدي



العزائب ملينه

— ولا كدهش

— روح عيشه

٣ شارع محاد الدين
أمام القون مارشيه
تاريخ ١٨-١٩٠٩ هـ

نادي
البحر الأحمر
للشؤون الخارجية
بإشراف

القاهرة ١٩٠٩ هـ

شركة شل بالغاز

بندكم كل البند على ما عدتم انتم في فضاء كانت خدنا
منهض مولاناكم في اداء البند المختلف من تقديره وفائدهم راضى ومبني فما
يقدمونه لي من التزوية والزيوت كل من ما تقدمه من البند
الصغيرة من اجتناب ارمه بشده

الطاهر البدر

محمد صدقي

W. J. J. J.
D. 1700

زيارة الى جنة الفردوس



... صور عن سر هذا ال...
... فكر في سيرة...

... هشة...
... ولا...

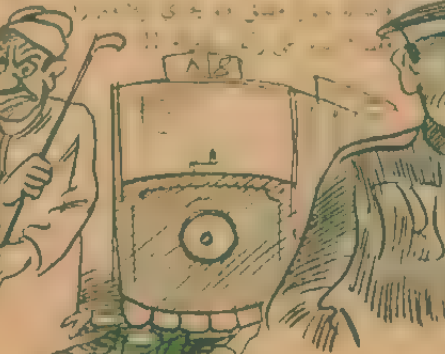
... صور...
... عمل...
... في...
... في...



... ريق...
... في...

ثم رأى رجلاً يركض ويدور حول نفسه ولا يرضى بالوقوف وقادله الماروس: هائل رجلاً...
... وصف...
... هاجت أعصابه...

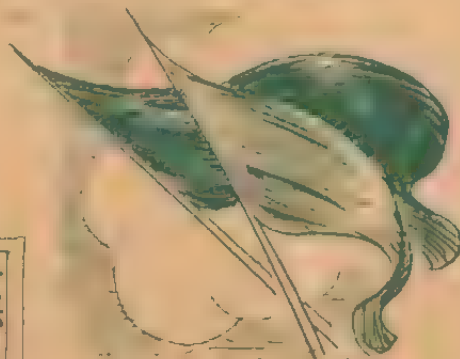
... مات هو...
... حارس الخزان: هالك تاماً...



... وله رجالة المزودون...
... الآلات الجهنمية المختلفة...

... من...

... من...



1	2	3	4
5	6	7	8

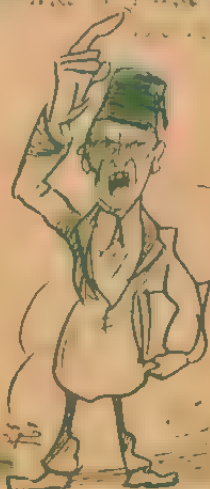
TRANVAULCAN

6 Mill

5 6 7 8



.. وله أوراقه المالية الخاصة ..



الزحافات في روضاتهم
من عربات الترام

وطاد الينا وهو بااعد
الله على عدم ركوب الترام

كل مكان .. فراح الخافض يروي له
قصة وشهيدته

ولطما تم قدومه من ...

الجنون فنون

ملخصة عن الانجليزية بتصرف

بقلم الدكتور محمد بك عبد الحميد كاتب « التعميم والصحة » و « عظة وذكرى »

الذي شرحت وظيفة أعضاء التناسل .
فانا مسرور برؤيتك ياسيدي ! ويصح أن
أطلمك على بعض الانواع التي قد يهيك
معرفة
وقادنا الى داخل بيته ، وطفق يعبر لي
في أثناء سيرنا عن بعض أبحاثه التشريحية
الحديثة في الخنفساء

لقد أسلفت القول أن السير طوماس
روزيتار كان مغطياً رأسه بقبعة كبيرة تستر
جبهته. ولما وصلنا الى الصالة ورففها لاحظت
أمرأ غريباً لعله كان يحاول اخفائه بهذه
القبعة الكبيرة ، وذلك أن جبهته العريضة
بأحجار الشعر عن مقدم الرأس شوهدت
في حاله تقلص مستمر بسبب تشنج عضلات
الجبهة تشنجا مستمرا من حالة عصبية لم
يسبق لي مشاهدتها في غيره من الناس .
ولقد زاد هذا التقلص وضوحاً لما واجهنا
ونحن في مكتبته لانا شاهدنا حاجيه في حالة
خفقان متواصل على غير ما هي الحال اذ كان
لابساً القبعة فانها لم تظهر لنا سوى عينيه
الرماديتين الثابتتين

ونحن في المكتبة قال السير طوماس :
إني أسف جداً لغياب اللادي روزيتار ،
لأنها لو كانت هنا لمساعدتي في الترحيب بكما
ثم التفت الى اللورد وقال له : بهذه المناسبة
ياشارلس ألم تعين لك أفلين ميعاد رجوعها؟
فأجاب اللورد : انها تريد أن تمكث في
القصة (العاصمة) بضعة أيام أخرى لأنك
لا شك تعرف كيف تكثر الواجبات
الاجتماعية اذا أقامت السيدة زمناً طويلاً في
الريف: فلشعيتي صديقات كثيرات في لندن

له اللورد باشتياق : كيف أنت ياعزيزي
طوماس ؟

ولكن التعبة الطيبة لم تكن متبادلة
فقد أخذ السير طوماس يرمقني بنظراته من
فوق أكثاف صهره وصمته يتمتم : رغبات
معروفة بغض الاجانب تطفل
شنيع تهجم بغير مبرر . ثم تكلم قليلاً
بصوت منخفض وحضراً نحوي ، ووقتئذ
قال اللورد للسر طوماس : اسمح لي بأن
أقدم لك الدكتور هاملتون . وستجد منه
موافقاً لك في الشرب

فأعجبت . ووقتئذ حدثني السر طوماس
بنظرة كلها غلظة وجفوة من تحت قبعة
الرمادية ذات الاطار العريض ثم قال لي :
أخبرني اللورد لنשמع أنك تعرف شيئاً
عن الخنافس فماذا تعرف ؟

فأجبت : اني أعرف كل ما كتبه في
كتابك عن الخنافس ياسيدي .

— فلتذكر لي أم أنواع الخنافس
البريطانية

واني وإن كنت غير مستعد للامتحان
إلا اني لحسن الحظ جاوبته إجابة يظهر أنها
سرته تخفتت شيئاً من جفوته

فقال : يلوح لي انك استفدت من
مطالعة كتابي ياسيدي لأنه من النادر أن
أرى من يهتم بهذه المسائل . ذلك لان الناس
كثيراً ما يهتمون بالألعاب الرياضية
والاجتماعات الفارغة لكنهم لا يعبأون بدرس
الخننافس . ويمكن أن أوكدك أن أغلب
عمايين هذه البلاد لا يدرون اني وضعت
كتاباً في هذا العلم النفيس . ولاني أنا

ملخص ما نشر في العدد الماضي

« مطلوب طبيب لعل يقتضي يوماً أو
أكثر ويشترط أن يكون الطبيب قوي
النية ، قوي الاعصاب ، ثابت الزم وأن
يكون على دراية بعلم الحشرات ، وبفضل
المتوفر على دراسة ذوات الاجنحة
الخننافس ... » هذا هو الاعلان الغريب
الذي قرأه الدكتور هاملتون في إحدى
المرائد الصباحية . ولما كان خاوي الوفاض
لا يملك شيئاً ذهب الى العنوان المذكور
وقابل اللورد لنשמع الذي قبله بعد امتحانه
واختار أن يسافر معاً الى قرية دولامير
للقابلة السير طوماس روسير المالم الشهير
بالحشرات ، وهكذا كان . وقد كانت من أهم
توصيات اللورد لنשמع أن يزود الدكتور
هاملتون بمجموعة الخنافس وبمسا غليظة
يدافع بها عن حياته وحياة رفيقه اذا اقتضت
الحاجة وعند خروجهما من قرية دولامير
أخبر اللورد لنשמع الدكتور هاملتون انه
طبيب مثله . . .

— نعم لقد نلت دبلوم الطب في شبلي
لما كانت رتبة اللوردية بعيدة عني يضعه
افراد واني وإن لم أمارس صناعتي إلا أن
حديث العلوم الطيبة لتبذ ولم أندم على
تلقيا

ولما وصلنا الى البيت همس الي في أذني
قائلاً : هاهو السر طوماس . أرجو لك أن
تتكلم دائماً عن الخنافس

فشاهدناه يبرز من بين سياج من شجر
الغار ، وهو رجل طويل القامة نحيفهاوكان
لابساً قفازات الحدائق في يديه ، حاملاً في
أحدهما فألساً ، وكانت على رأسه قبعة
رمادية بأطار ظلل وجهه العيوس ولحيته
السكة وملامحه المتقطعة . ولما اقتربنا منه قال

— هي سيدة نفسها ، وما أريد أن أعير شيئاً من خطيها . وما أشد سروري بعودتها لأنني أشعر بوحدي بغيرها

— هذا هو ما حببته ، وهذا بعض مادتي لزيارتك مع صديقي الصغير الدكتور هاملتون المتوفر على موضوع الخفافس الذي تهتم به كثيراً معتقداً لذلك أنك لا تبالي بمرافقتي إلي في زيارتك

— اني معتزل العالم بادكتور هاملتون ومن العريب أنني في عزلي أزداد نفوراً من الاجانب . مما جعلني أتهم أعصابي بالضعف الذي نشأ عن كثرة أسفاري في البلاد غير الصحية الملوثة بالملاريا لدرس أنواع الخفافس في أيام شباني لكن رجلا متوفراً على الخفافس مثلك لا شك يحل على الرعب والسمة . وإنه ليسرني أن تطلع على مجموعتي التي أزعجتها أحسن مجموعة في أوروبا

والواقع أنها أفضل مجموعة . وضعتها جامعتها في دواليب من خشب البوط بشكل منظم مرتب . فبتشاهد الانسان فيها الخفافس السوداء . والسمراء . والزرقاء . والخضراء والرقعاء . مما هو مجموع من نواحي الدنيا المختلفة . وصار اللورد من وقت لآخر ونحن نمر على الصفوف الكثيرة . المسجة بأوتاد مسنة . يتناول خضعة من الانواع النادرة فيشرح لنا عيانتها وخصائصها وطريقة الحصول عليها . ثم يضعها في مكانها . وكان يتناول الخففسة ثم يضعها بكل رفق ولطف ولين كأنه يتناول جوهرة ثمينة أو درة قيمة . ولبت يتكلم ويشرح . ويتكلم ويشرح لأنها فرصة نادرة تلك التي سحت له بالمشور على مستمع يحب موضوعه . ولبت هذه حالته الى أن دق جرس المساء مؤذناً بالاستعداد للمساء . وظل اللورد طول المدة واقفاً بجانب صهري ساكناً غير أنني كنت أراه للمرة بعد الأخرى وهو يرسل نظرة مستفسرة في وجه السير طوماس وكانت ملامع اللورد تدل على شيء من الاضطراب والخوف والشفقة والترقب . كان ظاهراً

عليه انه غشى شيئاً . وانه يتربص شيئاً . ولكن مادام عسى أن يكون الذي يخشاه ويتربصه

وقالت المساء بلطف وسكون ، وكذبت أشعر براحة تامة لولا ما كنت أراه على وجه اللورد من حالة التوتر . أما مضيفنا فقد تحسنت حالته بالمعرفة وكثيراً ما ذكر زوجته الغائبة بالاخلاص والخير ، وكذلك ولده الصغير الذي أرسل حديثاً للمدرسة ، ولقد سمعته يقول ان البيت بشير بنياهما وأنه لا يستطيع عنهما صبراً لولا أبحاثه العلمية التي تسليه طول وقته . وبعد العشاء جلسنا ندخن قليلاً في غرفة الجياردو ثم قمنا للنوم

وبعد أن ذهب كل منا الى غرفة نومه حدث ما جعلني أتهم اللورد بشيء من الجنون فقد حضر الى غرفتي وقال لي بصوت منخفض : يلزم يا دكتور أن تأتي معي في غرفتي . يلزم أن أعفي هذه الليلة معي

فألتفت : ماذا تقصد بذلك ؟

فأجاب : لا أستطيع أن أذكر لك السبب . ولكنه من واجباتك . ولتلم أن غرفتي مجاورة لغرفتك . ويمكنك أن تعود اليها قبل معاد حضور الخادم لأيقاظك — ولكن لماذا ؟

— لأنني عصي وأخاف من البقاء وحدي ؟ هذا هو السبب ان كان لا بد لك من سبب

تخيل الى أنه جنون مطبق . ولكن للمشرين ليرة . في اليوم حكم لا استئناف له غلضت لأمره وذهبت الى غرفته ولما ذهبت الى الغرفة قلت له : لا يسمع هذا السرير الا واحداً

فقال : لا يشغله إلا واحد

— والآخر ؟

— يظل يقظاً مراقباً

— لماذا ؟ أعشى شيئاً من الاعتداء ؟

— يجوز

— ولم لا تطلق الباب بالمفتاح ؟

— يجوز اني أريد أن يعتدي عليّ

وظهرت لي هذه الاحوال فتوناً من الجنون . وما كان لي . مع ذلك . إلا أن أضعف . حباً في صفة الليرات العشرية على كرسي بمساند كان بجانب السرير . وسألته مغموماً : أأنتي ساهراً هكذا ؟

فقال : سنتناول السهر ، فإذا بقيت الى الساعة الثانية قمت أنا بدوري الى الصباح

— حسن

— أيقظني في الساعة الثانية إذن

— سأفعل

— فترهف أذنك للسمع . ولتكن على حذر فإذا سمعت شيئاً فلتنبهي سريعاً .

سريعاً متى سمعت شيئاً

— يمكنك أن تعتمد عليّ يا سيدي .

وقلت ذلك بشيء من الجد الذي طهر عليه

— وأرجوك كل الرجاء ألا تنام .

وخلع معطفه وطرح القטיפيطة (البطانية) عليه للنوم

وكانت ليلة ساهرة أحييتها بالتفكير في أمر اللورد ، وهل هو معرض لخطر في بيت صهري السير طوماس روزيتار . وإذا كان معرضاً لخطر فلم لا يفلق الباب وراءه وقاية لنفسه ؟ جوابي على ذلك انه قد يريد أن يعتدي عليه جواب سخيف ، اذ كيف يريد أن يعتدي عليه ؟ ومن هو الذي يعتدي عليه ؟ ترى أهو مصاب بشيء من الجنون ؟ وكيفما كان الامر فقد قضى علي بالسهر ، ورأيت من الواجب أن أنفذ أوامره حرفياً مادمت في خدمته . وعلى ذلك جلست على الكرسي بجانب الموقد أعد دقات ساعة موضوعة على جدار عمر قريب من الترفة كانت تدق كل ربع ساعة . وساد البيت سكوت لولا دقات هذه الساعة . وكان على الطاولة التي كانت بجانب الكرسي مصباح أرسل دائرة من الأشعة حوله تاركاً زوايا الترفة في ظلام . أما اللورد فقد نام على السرير نوماً هادئاً ملء جفونه تاركاً إياي

أغلب تأثيره وأفرك جفوني وأقرص جلدي مستعيناً بوحى الضمير لتأدية واجبي على أكل وجه حتى يأتي دوره في السرير

وأخيراً انتهى الاجل ودقت الساعة الثانية ووضعت يدي على كتف اللورد لأيقاظه . وما أسرع قيامه من نومه ، وما أشد فزعه ، وبادرني بالسؤال : أسمع شيئاً ؟

قلت : لا ولكن نحن في الساعة الثانية — حسن ، سأسهر أنا بدوري ، ويمكنك أن تنام

وقد استلقيت على ظهري مغطياً نفسي بالقطيفة متهيئاً للنوم فسمعت سريعاً وآخر ما أذكره قبيل نومي دائرة الأشعة ، وكان في وسطها اللورد الصغير الجسم المضطرب الوجه للتوتر الاعصاب

ولست أدري كم من الوقت نمت ، لكنه أيقظني فجأة بشده كم يدي وهو يقول : قم . وكانت الغرفة في ظلام حالك ، واستنجبت من رائحة الزيت الساخن ان الصباح قد أطفئ حالاً

قممت من السرير ، وكان لا يزال يجذبني ، ثم قادني الى زاوية من الغرفة وهو يقول : هس — اسمع

وفي جوف الليل وسكونه سمعت وقع أقدام تقترب في المر في خفية وتقطع بسير السائر في جنز ثم وقوفه بعد كل خطوة وقد ينقطع وقع الاقدام نحو نصف دقيقة ثم يقيه صوت التقدم الجديد . أما رفيقي فلا تسل عن اضطرابه وارتعاشه ، فقد كانت يده التي مازالت ممسكة بالكم تضطرب اضطراب الفصن في الهواء الشديد

فهمست في أذنه : ما الخبر ؟

فأجاب : انه هو

— السر طوماس ؟

— نعم

— وماذا يريد ؟

— صه ولا تفعل الا ما أمرك به

ووقتئذ سمعت صوت علاج فتح الباب ،

فصليل « الاكورة » . ثم ظهر خط من الاشعة من مصباح في المر كان يكفي ليطلع من كان في ظلام الغرفة على ما بالخارج . وأخذ يتسع خط الأشعة شيئاً فشيئاً ، بلطف وخفة ، وظهر خلاله شبح رجل رابض ، ثم فتح الباب فجأة وبان الرجل ، وفي أقل من لمح البصر ، وفي هيئة وثبة القمر على فريسته ذهب نحو السرير فسمع في الغرفة صوت ين — شش — شش — شش ، وهي دقات شيء غليظ على فراش السرير

وقد استولى عليّ شيء من الدهول ، ووقفت جامداً لا أتحرك حتى سمعت صاحبي يستنثث : وأدخل الباب مقداراً كافياً من الضوء رأيت فيه اللورد وهو يطوق عنق صهره بكنتا يديه بقوة كلب الصيد عند قبضه الصيد . أما الرجل الطويل النحيل فقد هاج هاجمه محاولاً التثبت بهماجه ، لكن المهاجم كان قابضاً عليه من الخلف بقوة شديدة وان كان خائفاً مضطرباً كما يتضعضع من صياحه واستغاثته فأسرعت لنجده ، وحاولنا معاً طرحه أرضاً بعد أن أنشب أسنانه في كفتي . وأخيراً تمسكنا من تقيد يديه برباط جلجلباه (الروب دشامبر) . وبينما كنت ممسكاً برجليه ليستطيع اللورد أن يفيء المصباح سمعنا وقع أقدام نفر من الخدم جاءوا جميعاً على أثر الصباح . وبمساعدهم تملكنا ناصية الحال . وشوهد الرجل راقدًا على الارض يرغي ويزيد لا يتردد الناظر الى وجهه في الاعتقاد بأصابته بنوبة شديدة من الجنون الحاد ، والى القدوم الذي كان مطروحاً بجانب السرير في الاعتقاد بأنه جنون خطر قاتل

وسمعنا اللورد يقول ونحن نحاول إيقاف الرجل على قدميه : لا تستمعوا شيئاً من العصف ، سيغمريه شيء من النعاس عقب هذا الهياج ويكاد يتدنى هذا النعاس اذا صح اعتقادي . ولم يخب ظن اللورد فقد أخذت التشنجات تقل ، وانغنى رأسه على صدره كأنه مأخوذ في نوم . ووقتئذ

حملناه ووضعناه على السرير في غرفته ، وهو فاقد الشعور ينفس تنفساً ثقيلاً

وكلف اللورد اثنين من الرجال بمراقبته وقال للدكتور هاملتون : هلا حضرت معي للفرفة لكي أشرح لك ما لم تستطع عليه صبراً إلا بفارغ الصبر . وما أظنك ، كيفما كانت الاحوال ، بنادم على ما فعلت في هذه الليلة . والحكاية تتلخص في ان صهري السر طوماس من أحسن الناس أخلاقاً ، ومن أفضل الأزواج عشرة وعبة لزوجه ، ومن أبر الآباء بولده . لكنه من أسرة مصابة بالجنون ، ولقد أصيب ، أكثر من مرة ، بنوبات خطيرة ، يميل في أثنائها إلى قتل أقرب الناس اليه . وقد أرسل ابنه إلى المدرسة اتقاء هذا الخطر . وقد حاول أن يقتل امرأته وهي شقيقتي ، لكنها نجت بفرح شديد على الجبهة لا شك انك شاهدته ونحن في لندن . وليس يعرف شيئاً عن هذه النوبات متى عاد إلى صوابه بل انه يهزأ بدعوى محاولته لإنهاء أعز الناس اليه . وليس نادراً أن تتميز هذه الامراض بصعوبة تفهم المصابين بها حقيقتها ومن ذلك يتضح لك اننا أردنا حجزه تحت المراقبة قبل أن يلوث يده بالدم ، وهو غرض صعب المنال ، لانه يميل إلى العزلة ، ولا يقبل مقابلة أي طبيب . هذا إلى ان من الضروري للوصول إلى غرضنا من أن يتحقق الطبيب بنفسه من جنونه ، ولا يتيسر ذلك إلا إذا شاهدته في أثناء النوبة لكنه فيما سوى هذا الوقت عاقل راجح العقل كما رأيناه . ولحسن الحظ لا تحدث النوبة إلا بعد ظهور علامات تسبقها وتندبر عيونها وتدل على الخطر . وأم هذه العلامات تقلص الجبهة مما قد رأيته بلاريب . وهذه العلامة تسبق النوبة بثلاثة أيام أو أربعة . وكما ظهرت هذه العلامة انتهت امرأته سبباً للهروب من داره

ولم يبق الا أن أؤكد لطبيب جنون السير طوماس . وبغير هذا التأكيد لا يمكن

بتوقيعها لأرساله في الصباح الى المستشفى
هذه هي حكاية زيارتي للسير طوماس
روزيتار صائد الخنافس الشهير . وهذه
هي أول خطوة خطواتها متدرجا على سلم
النجاح . لأن اللادي روزيتار واللورد
لشعير أصبحا لي صديقين لم ينسيا ولن
ينسيا مساعدتي لها في وقت الشدة .

وقد خرج السير طوماس من المستشفى
وقيل إنه شفى من مرضه . وما أظن أنني
أستطيع أن أبيت في داره ليلة بغير أن
أحكم إغلاق النقرة من الداخل

أعلم أن الاعتداء سيحدث ليلاً لكنني رجعت
ذلك لأن هذه النوبات أكثر ما تحدث في
الساعات الأولى من الصباح . وأنا شخصياً
رجل عصبي ضعيف الأعصاب لكن هذه
الطريقة كانت الوسيلة الوحيدة لتخليص
امرأتي من الخطر . ولست بحاجة أن
أسألك أمتعد أن توقع على استارة الجنون
قلت : يقيناً . واستدركت انت من
الضروري التوقيع من طبيين .
فقال : أنسيت أنني أنا من حاذري دبلوم
الضرب وها هي الأوراق على الطاولة أرجوك

أن يحجز حيث يبقى شره . ولعل
أول صعوبة لأقيناها هي كيف ندخل
طبيعاً في داره . فقال خاطري اهتمامه
بالخنافس . وحسه كل من كان
على مشربه . فاعجب . وكان من حسن
الحصد أن وصف لك . وكان من الضروري
أن يكون الرفق قوى الدببة لأن الجنون
لا يصح إلا بالبرعة لعائلته . وأكرر ان
ان هذه البرعة سوجه التي لأني أمرت
البس اله وأجبه في أوقات صحته . وما
باق الحكمة فلا يجب عن دكاك . وهذا



مقتل الشرطي كوك

كيف اهتدى البوليس الى القاتل

عرف بعضهم العبقريه بالمقدرة على مواصلة السعي ، وهو تعريف ينطبق أيضاً على النجاش لاسيما في مهنة الشرطي ، وطبعاً ان الحظ أو القضاء والقدر قد يلعب كل منهما دوره في الحل أغلب الجرائم العويصة يرجع الى المثارة ومتابعة البحث عن الجاني دون كلال أو اعياء ، وليس أدل على صحة هذه النظرية من اعتقال قاتل الشرطي كوك أثناء تأدية وظيفته بأحدى ضواحي لندن وهي الجناية التي سلخ قلم للمباحث الجنائية الانجليزي فيها علمين لمعرفة القاتل ، وإلى القارئ تفاصيل هذه القضية التي تنطق ببراعة البوليس الانجليزي وجلده :-

في إحدى ليالي شهر ديسمبر كان الشرطي كوك يقوم بحراسة في شارع اشوين بدالستون وكانت الليلة باردة ممطرة لا يمرؤ على الخروج فيها إلا من نحوجه الضرورة . فوصل الى أسباع الشرطي صوت أزيز يشبه احتكاك معدن بمعدن ، وكان في ذلك الشارع كنيسة يعرف الشرطي انها تحتوي على مجموعة نيس من الأواني الفضية ، فخرج ناحية الصوت حيث أبصر شاباً يحاول فتح إحدى نوافذ الكنيسة بواسطة أزميل . فامر كوك اللص بالانسحاب ، لكنه لم يسمع مع الشرطي في حركته كان في وسع لاحترس بخروج منه حافراً لانه كان قوي برحلي ولا ان يمس حرج من حبه مستنداً لضيق منه . فخرج راسماً على الشرطي لمقصه منها ثوب واحد بعد ذلك في حشد كمينه

وأصابت الثالثة هراوته . ونفذت الرابعة الى نخاعه فأردته قتيلاً . ولاد القاتل بالهروب وطواه ضباب لندن الكثيف

ولم يسفر التحقيق الابتدائي عما يساعد قلم للمباحث الجنائية في مهمته . وقد شهدت امرأة بانها رأت صراع الرجلين وانها أسرع في طلب النجدة فلما عادت وبصحبتهما رجلين من رجال البوليس وجدوا كوك ميتاً وقتله قد ولى الادبار . وقد وصفت المرأة القاتل وصفاً مبهماً فقالت : انه شاب ضئيل الجسم متوسط القامة . وغادر القاتل وراءه بعض الآثار وهي قعة سوداء رخوة وأزميل والرصاصات التي أطلقها . فلو اهتدى البوليس الى صاحب الأزميل وطابقت القبة رأسه ، والرصاصات مسدسه لتعرفوا على هوية القاتل ولكن أنى لهم ذلك ؟ فولى البوليس بحثه شطر معرفة صاحب الأزميل وهو من النوع الذي يستعمله التجارون ، ذو قبضة خشبية متينة وسلاح عرضه قيراط وربيع قيراط . وكان بالقبة بعض خدوش تمكن البوليس بواسطة العدسة المكبرة أن يبينوا منها كلمة «دروك» وهي كلمة ربما كانت ذات مغزى . ففقدوا النية على التحقق من ذلك

وقد تسولت غرابت البوليس صاحبي عدد البحارة وغرعا ونصب مصنع البحارة فعرف فريق لاور على مصنع لأزميل وكلمهم من اصغر لادلاء أكثر من ذلك وصريح معظم البحارة به وهو «مارك

ذلك الأزميل ولكنهم لا يعرفون الأزميل المروض عليهم أو أي نجار أو شخص تصب عليه أوصاف القاتل . وكذلك أنكر أصحاب مصانع التجارة معرفتهم بالأزميل أو معنى كلمة «دروك» أو بأي شخص يسمى بهذا الاسم

وانضط عقد عام ذهب فيه أُنصاب المباحث الجنائية أدراج الرياح . ولعمرك الحق أنه اذا بقيت أي أمل في الاهتمام الى القاتل بواسطة الأزميل فقد أصبح ذلك الأمل عصوراً الآن في جماعة واحدة . ولم يكن البوليس حتى ذلك الحين قد عرض الأزميل على جماعة السناتين وهي جماعة أخذت في الانقراض بالغلثا . وكان الأزميل قديماً . وإذن فلا يبعد أن يكون صاحبه قد أخذ الى أحد السناتين لشحنه . وهي فكرة طرأت عفواً فتمنخضت عن نتائج باهرة . وقد كاد رجال الشرطة يتعدون في تحرياتهم السري بلستون وهي أرملة اتخذت السناتين هبة لاكتساب رزقها بعد وفاة زوجها على أن «سكتنديارد» دائرة بوليس لندن العامة لا تفتوها شاردة بهما تفتت . فذهب شرطي بالأزميل الى الأرملة المعجور وسأله هل تذكر شخصه . فكان جوابها :-

قالت :

— اذا أنا شخصته فتجده علامتي
والله الشرطي لمهمته . وما هي علامتي
فصلت المعجور . لقد اعتدت كلما جيتي
بأزميل أن أخدش بأظفاري اسم صاحبه

على مقضه . قلب الشرطي الازميل في يده وأراها الحروف « روك » المحفورة بباطن القبط . فتاولت المعجوز الازميل وامتنعته بدقة . ولم يكن ثمة ريب في أن العلامة علامتها ولكها لم تذكر أي شخص باسم « روك » اللهم الا إذا كان « أوروك » وهو شاب لطيف أدت له بعض الاشغال . مع أنها لم تره منذ سنة . وهي تذكر أنها شحذت له في ذلك الوقت أزميلاً مثل ذلك الازميل ولم يصعب على رجال الشرطة تأويل اختفاء الحرفين « أو » بسبب كثرة استعمال الازميل . وطابقت أوصاف « أوروك » التي أنضت بها الازملة أوصاف الشاهدة في ليلة مقتل الشرطي كوك . ولزيادة التأكيد أخذ البوليس صورة مكبرة للأزميل فظهر منها آثار الحرفين « أو » . وهنا قام الدليل لدى « اسكتلنديارد » على أن القاتل رجل معروف في هذه الجهة باسم « أوروك » ولم يكن الاسم مجهولاً للبوليس فقد عرفوه شاباً كثير الثقل وقع تحت طائلة القانون مرتين . ولكنه اخفى منذ مدة ولم يره أصدقاؤه أو يسمعوا عنه شيئاً

إلا أن سر اختفائه لم يرتج على قلم الباحث الجنائية ، إذ لم يكن من غير المؤلف أن يلجأ طريد العدالة الى التوارى في أحد السجون حيث يمتد أنه غدا في مأمن من البوليس . فهو لا يحجم في دخول السجن من أجل جريمة بسيطة لينحو من طائلة جريمة خطيرة اذا افتضح سره . وقد جال هذا الحاطر بخد قلم الباحث الجنائية التي استبعد على أوروك مفادته البلاد . فأسفر بحث رجال البوليس في السجون المجاورة عن

أخرى وهناك اقتنع أحد المهازن وسرق منه ما قدر أن يحمله في كيس وظل يجانبه الى أن عثر عليه أحد رجال البوليس . تقدم للمحاكمة بتهمة السرقة لحكم عليه بالسجن سنة . ولم تكن « اسكتلنديارد » بعد متأهبة لاتهام أوروك بقتل كوك فتركته وشأنه في السجن ، وذهبت تجمع البراهين لأداته . فكان أول خطوة خطتها في هذا الصدد تتبع حركات المتهم في ليلة القتل . وقد اعترف شابان اسم أولها ايفان والثاني ميتر انهما يعرفان أوروك وانهما كانا يشربان معه في الحانات يوم حدثت جريمة القتل . وانهم الثلاثة كانوا بلا عمل فدعاهما أوروك لسرقة إحدى الكنائس رفضا

وقد هدهدهما البوليس باسراهما في مقتل الشرطي كوك اذا هما لم يفضيا بكل ما يعرفانه فقالا : ان أوروك أخبرها بوجود كمية كبيرة من الأواني النحاسية في كنيسة شارع اشوين ، وانه قبل حادثة القتل بمدة تظاهر بالتدين وتردد على الكنيسة في أيام الأحاد ، وانه ارتدى قبعة سوداء وملابس قاتمة يوم اعترض السرقة ليظهر عظمه المصلين . وقد غادرها بحانة الكهنة الحديدية حيناً رفضاً الاشتراك معه وذهب وحده الى الكنيسة وبعد ذلك سما أربع طلقات ولكنهما رأيا من الحكمة الخلود الى الصمت .

وفي الصباح التالي قابلا أوروك في نفس الحانة فهدهدهما بالقتل اذا هما أفضيا سره . وقد حطم أوروك للسندس الذي قتل به الشرطي وأخبرها انه سيعري

بقاياه في ترعة الرميح

وشهد صديق لأوروك اسمه مورتيمر ان أوروك ابتاع سندسه بصف حنيه من رجل بضاحية توتنام كان أعلن عنه في الصحف . وانه اثناء عودتهما بالسندس جربه في إحدى الاشجار . وقد دل مورتيمر على الشجرة فلما انتزع منها البوليس الرصاص وقارنوه بالرصاص الذي أطلق على الشرطي القاتل وجدوه واحداً . ولكي تتم حلقة الاتهام بحث البوليس عن الرجل الذي اشترى أوروك منه السندس فتعرف على الرصاص كما تعرف على أوروك بأنه الشخص الذي باعه السندس وبذلك تم للبوليس الظفر وان كان بعد عامين . وقسم أوروك للمحاكمة فثبتت عليه جريمة القتل وأعد



اعتباط شديد

السيدة (لطيفة) - ...
الدولاب له غلظت علي ؟
الطاقة - ات مثل قلتي أخطأ الاعمى في الدولاب
عشاش القردان ما يكلمهاش وعشاش كمد حسب النقطه
ماها عشاش نحرها من القردان !

أخبار الاسبوع

لخبيرنا المفضل

اجتمع نحو مائة وعشرين نفساً من رجال وشبان وفيهم بعض الشيوخ ليلة الخميس الماضي في إحدى قهوات العتبة الخضراء وكان كل اثنين أو ثلاثة أو أربعة حول ترابيزة يتداولون في أمور لم تعرف بعد ولن تعرف أبداً وهم يوالون اجتماعاتهم كل يوم لسبب مجهول

مضى ليل أمس وقضى أهل العاصمة نهراً استمر من طلوع الشمس الى غروبها ولم يحدث ما يكدر الخواطر

أتمت أقسام بوليس العاصمة مفتحة الابواب طول ليلة الثلاثاء الماضية وهي مع ذلك لم تغلق في الصباح ورجال الشرطة واقفون في الشوارع. وقد سألتنا ولاية الامور عما دعا الى ذلك فقلنا من ثقة لاشك في روايته ان في النية بقاء الحال هكذا الى أجل غير مسمى

لاحظ كثيرون ان جميع الذين يدخلون

المشهورات

قال أبو تمام :

على مثلها من أربع وملاعب
أبعد ركوبي في البواخر قاصداً
يقول لي الدكتور غير هوا ولا
أنا كان مالي بالسخر انها
دنا كنت م الاعيان والله يا أخي
وها أنا أمشي في الشوارع دائراً
فأين اللي كانوا كل يوم وليلة
يخونكو شرب الديورس ومزة
واخص على دقني أنا اللي حسبكم
شفطتم فلوسي يشفط الموت عمركم
لقد غرني لبس الخرق منكبو
أتاريني منشوش وأتم عصابة
يارب ساعني بق وارزقني

شاعر الفطاة

مستشفى القصر العبي ومستشفيات لاوف
وبخجرون فيها كلهم مرضى وليس فيهم
أحد معاف شفاهم الله وعافهم
دخل يوم الاثنين انصبي أحد كبار
صحاب المقامات الربيعه في البنك لاهلي
وكب شيكا تملع من الخنفيات قصر فوه له
في الحان وركب سيارته الى جهة غير معلومه
عطلت الحكومة دواوينها ومصالحها
ماعدت مصلحه سكة الحديد ومضاجحه الوسته
يوم الجمعة المصبي احتفلاً بيوم الجمعة

نجيب بك هواويني

واضع كتاب التزوير الخطي

مستعد لفحص الاوراق المطعون
فيها بالتزوير. ولعمل الكليشيات
يكفي عند مغارته كتابة كلمة (مصر)
أو مخاطبته بتليفون : ٣٣٠ مدينه

الطلب

« الفطاة » كل يوم اثنين



باع في جميع الاحراجات

انوكين : لخواحه حاك يديش شارع الشيخ ابو الساع عمرة ٣٣ قصر

طالب وظيفة

أحسن بي الظن شاب لم يتجاوز الأربعين من عمره فشب أن لي صلة بدوي الخل والعقد ، وطلب مني أن آخذة محوياً لسعادتي ، وأتوسط له لدي رؤساء المصالح ، وكبر معه اليوم فصارحني بأنه يريد أن أكلم له رئيس الوزراء بالتلفون ليوظفه في أية وظيفة خالية أو يطرده أحد الموظفين ويعينه في مكانه ، فقلت له في شيء من التيه والكبرياء والنفخة الكدابة إنهم لا يوظفون إلا حملة الشهادات ، فما هي مؤهلاتك العلمية فالتى المية شهاداته وهي :

شهادة وفاة أبيه

شهادة فقر

شهادة بائيات نسبه لوالدته

فالتى رؤساء المصالح أوجه رجائي ليقبوا هذا العالم العامل ولو بوظيفة مدير أو حاكم

ضحية الحب

تحت هذا العنوان نشرنا في العدد الماضي قصة وقتية وطالبا القراء بأبداء آرائهم في موقف الفتاة ، وقد وردت الباردود كثيرة سنعلن نتيجتها مع تطبيقنا على القصة في العدد القادم ، ورجاؤنا الى القراء الذين تأخروا في ابداء آرائهم أن يسارعوا بإرسالها مراعين الإيجاز بقدر الامكان

كيف أن مليوناً من أجمل السيدات

في العالم كله يحتفظن بجمال شعورهن وصرارهن وشدهن فسهرو دائماً في حضارة



١٠٠٠٠٠ فرنك ضمان

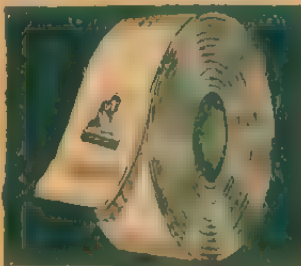
نضمن لك أن كرمات بوكاكون التي هي عمدة لخصمى على عاصم معدية وروعة جداً وهي مستحضرة من الزيوت والمواد الباتية النقية ، وهي بشهادة اخصائي الجلال ضرورية للمحافظة على بصره شاب شريك ولا يصابها العداء اللامعة لصحة واحسن . لا يصيبك كبريه بوكاكون كثر الكرمات لى لا تخشى على أى عداء لحد فهو مركب حصصاً لعديه لحد عليه جمال صغيرة مجاًنا : علبتنا الجديدة الصغيرة للجمال تحتوي على أربعة باكتات بودره زردت ألوان مختلفة ومشبعة عمادة تبقى البودرة على الجلد ، وأيضاً على ثلاث أصناف كبريه بوكاكون لعدى لحد وهذه العسة ترسل مجاناً لمن يطلبها مع إرسال عونه وارسال طابع بريد من فئة عشرة مليم الى

المطابع ج. م. م. بينسى - ٣ شارع الشيخ ابو السباع القاهرة

الهلال

لسان حال النهضة المصرية ، ورفيق كل أديب وأديبة

وماركة نهضة مصر



أجود وأمتن أنواع سيور شعر

المحلاة تحت عمرة ٧٨٢

تاريخ ٢٣ يوليو سنة ١٩٢٩

والتي انتشرت شهرتها

في الوجهين القبلي والبحري

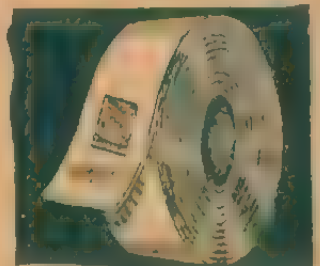
نومبر بمحل الباسم مرشان

شارع نوبار عمرة ١٥ مصر

صندوق بوسة الفجالة عمرة ١٥

تليفون : ١٦٧٦ مدينة

ماركة العلم المصرى



ظرفاء مصر

محمد بك البايلى والدكتور بكير

آثار العرق والتراب ثم جاء .. فقال البايلى :
- والله رويتنا بالراحة !

وهو يريد أن جسم الباشا لقوط
ضخامته جعل الماء يعلو في التربة حينما نزل
فها ، ففاض على الجانبين حتى غمر ما على
الشاطئين من أراض ..

بارد

جلس البايلى ذات مساء يتلهم بمشاهدة
« مباراة » في لعب الطاولة بين اثنين من
معارفه وحولهم جماعة من الاخوان ،
وأخرج أحد اللاعبين علبه سجاثره فأخذ
لنفسه منها واحدة ثم أدارها على سائر
الحاضرين واحداً واحداً ، ولكنه لم يبق
البايلى فلم يقدم له سيجارة

ولاحظ أحدهم ذلك السهو فأسرع الى
علبة سجاثره فأخرجها من جيبه ثم فتحها
وقدمها من البايلى ليتناول منها سيجارة ،
فقال له بلطف :

- دخانك حامي ... وأنا أريد أن
أأخذ سيجارة من « البارد »
(وأشار الى الصديق الاول)

بكير

ولا يقل بكير عن البايلى في التفوق
في الأدب الفكاهي وسرعة البديهة وحضور
الذهن وله نواذر عدة تشهد له بحلاوة
النكتة وطلاوة التناذر . فمن ذلك أنه وصف
صديقاً بخيلاً بقوله : « إنه حينما يجوع أهل
بيته يأخذ ريشة التصوير ويرسم لهم في قعر
الحلة قطعة من اللحم ثم يأمرهم ان يطبخوا
عليها الطعام »

كان محمد بك البايلى والدكتور بكير
نايفين من نوايغ الأدب الفكاهي في مصر ،
وكانا من تلك العصابة التي عاصرتها فنشرت
ألوية السرور حينما حلت ، وفرجت كرب
الصدور أينما أقامت ، وكان الناس يتهاوتون
الى حيث يجتمع هؤلاء الأصدقاء المرحون ،
فيستمعون أرق النكات وأعذب الاحاديث
ويتمتعون بأعذب النوادر وألذ الفكاهات
التي لا تنزل الى فاحش القول أو بذى اللفظ
ونحن ننشر على هذه الصحيفة بعضاً
من نوادر البايلى وبكير وفكاهتهما ،
جمناها من هنا وهناك ، وهي وإن لم تكن
أربع ما قالوا أو أروع نكتتهما فهي نموذج
من ذلك الأدب الفكاهي الراقى الذي كاد
يندر في وقتنا الحالى

الرى بالراحة

دعا جماعة من الأصدقاء المرحوم محمد
بك البايلى لقضاء بضعة أيام معهم في الحلة
الكبرى ، وهي بلدة المرحوم نمان باشا
الأعصر ، وحدث أن كان نمان باشا مدعواً
لتناول الغداء مع أولئك الاصدقاء ، فلما
حل الموعد المضروب ترقبوا حضور نمان
باشا فلم يحضر ، ولبثوا ينتظرونه زهاء
الساعتين الى ان ملوا وضجروا . واذا به
يقبل بعد ذلك متهادياً فسأله بعض الحاضرين
أين كان كل تلك المدة ؟ فأجاب : بأنه عندما
أراد الشخصوس الهم في الموعد المعين أحس
بضيق من شدة حر ذلك اليوم ظلع ملاسه
ونزل الى التربة وأزال ما على جسمه من

مدهشات الطب الحديث

بقيادة الاستاذ الدكتور ابراهيم عزت
بك الحائز للدكتوراه في الطب العام وطب
الاسنان من جامعات باريس وامريكا وحائز
لدبلوم أمراض البلاد الحارة وعضو الجمعية
الطبية والصعبة بباريس

ورئيس كلينيك مدرسة طب الاسنان
بباريس واستاذ الجراحة وعلم الامراض
بمدرسة طب الاسنان بمصر سابقا
واختصاصي في معالجة الامراض الباطنية
والجلدية وأمراض النساء وأمراض الفم
والاسنان والتفرح الثوي الصديدي
(البيوريه) بطريقته الحديثة التي لا يقف
أمامها المرض أكثر من أسبوعين

يجري عملية خلع وحشو الاسنان وعمل
تركيب الاسنان الصناعية بكافة أنواعها
بدون مشاك أو سقف حلق وجميع ذلك
بدون أدنى ألم

العيادة بشارع عماد الدين عمارة بحري
ألم نهاية اللدو (تليفون ٣٨٠٦ مدينة)



صدره تحت حارس
مكتبة الهلال
بشارع الجمال رقم ٦٥ بمصر
تأسست سنة ١٣٠١ هـ
شاه جلال الدين
LIBRAIRIE AL-HILAL
FAGGALA CAIRE
بها من الكتب العربية والفرنسية والارمنية واليونانية
واللاتينية والهندية وغيرها من اللغات القديمة والحديثة

رأي الاطباء كالفلويد كالنتشكو

مرفوق لدى الجمعيات الطبية منذ ٢٨ سنة وانه من أعظم اللقويات قبل أو بعد الامراض وهو ضروري لمن يكون جسمهم في احتياج الى التقوية بعد الانهك من المرض الطويل أو كثرة الاشغال الجسمية أو الفكرية أو من ضعف أو عدم كفاءة الغدد الداخلية أو ضعف افرازاتها

ولنلق المقام سندكر فقط آراء بعض الاطباء المصريين في مفعول الكالفلويد : (١) الدكتور ابراهيم سرياقوسي شارع محطة مصر نمرة ١٣ بالاسكندرية : « اني أثبت بأن الكالفلويد هو علاج ضال وأعطي نتائج حسنة عند الارتخاء التناسلي للرجال ضد الازمة . مجلت الساية والنورستانيا والضعف العمومي » (٢) الدكتور عبدالمجيد عرفة بإسطنبول يكتب : « استعملت الكالفلويد لست حرمي حيث كان عندها قرح دم شديد مع فقد الشهية للاكل ووجود زلال في البول وعقب استعمال الرجاجة الاولى تحسنت حالتها بشكل محسوس جدا وانقطع الزلال ووضح لجميع المرضى باستعمال هذا العلاج الباهر » (٣) الدكتور رياض حنين مصر وحلوان : « الكالفلويد هو دواء ذو فائدة عظيمة ضد الامراض العصبية يحدد قوة الاعصاب ويعيد للدم حركته الطبيعية التي فقدتها بسبب الحامض البولي » (٤) الدكتور كمال الدين (شارع رأس التين الاسكندرية) : « أعتبر نفسي سعيداً بأن أهلك اني وصفت الكالفلويد لمريض متألم بالمحطاط العمومي مسبب من النورستانيا فلاحقت عنده تحسن قوى في حالته وسار مضحك وملان نشاطاً وقادر على العمل بدون تعب » (٥) الاستاذ توفيق واحيد بالاسكندرية مريض عمره ٥٥ سنة عنده نشاف العروق مختلط مع مرض النقرس ورواسب فوسفورية . بعد استعمال الكالفلويد زادت قابليته وهدي نومه وقويت دقات قلبه فكالفلويد الدكتور كالنتشكو هي أفضل الادوية بين اللقويات المضوية النفسورية (٦) الدكتور عثمان الديب بإشارع عرم بك نمرة ٤ بالاسكندرية يكتب : « ان د . والدكتور د . أقر لي انه مررور من نتائج الكالفلويد واني أستعملكم بطبيب زجاجة لاستعمالي الخاص » (٧) الدكتور عي الدين بك توري شارع عبد العزيز بالقاهرة يقول : « استعملت كالفلويد فرأيت مفعولاً طيباً خصوصاً عند منهوك الاعصاب . يرسل الكالفلويد الى الاطباء مجاناً (لعقن أو للعرب) لتجربته وترسل للجميع مجاناً كرامة تقدر كيفية استعادة الصحة والمافية : كالفلويد الدكتور كالنتشكو قد حاز على جوائز في معارض باريس ولوندره وبروكسيل وروما وهي ٥ جوائز كبرى و ٥ مداليات ذهبية وياع الكالفلويد كالنتشكو في الصيدليات بجميع أنحاء العالم ويرسل بالبريد محولاً بقيمتها أرسلوا طلباتكم الى الحاجة تقولا دي كوزنزوف بإشارع النبي دانيال نمرة ٢٣ بالاسكندرية شقة رقم ١٢ »

وبلغ الرجل هذا التشهير به فعمل وليمة فاخرة دعا اليها الدكتور بكير وقدم له فيها صنفاً من اللحم ملء الصحن ، وقال له مبتسماً : « هذا لحم لا رسم يا دكتور » وكان الصنف غير مستكمل التضج فالتفت اليه بكير وقال :

— كل ما في الامر أنك انتقلت من رسام الى مثال ، فلم ترسم اللحم هذه المرة بالألوان ، ولكنك نحتت من حجر صوان !!

نجمه

وبينا كان الدكتور بكير جالساً مع أصدقائه ذات مساء في مقهى إذ دخل عليه صديق آخر في لفة وجزع وقال له :

— اغثني يا دكتور . . . لقد دخلت بيتي غملاً وأردت المزيد من الشراب فاخذت زجاجة كانت موضوعة على مكتبي وتناولت ما فيها فإذا به . . . جبر أحرر . .

فأسرع الدكتور بكير الى « رويشتة » وكتب فيها سطرين وأعطاها للصديق فأنطلق بها الى أول صيدلية ودفع بها الى الصيدلي يستعمله في تحضير الدواء . . ولكن الصيدلي أغرق في الضحك ولم يتحرك من مكانه ، فاخطف الورقة من يده فقرأ فيها :

فرخان من النشاف الجيد . . . يلع واحد في الحال قبل النوم . والثاني صباحاً على الريق . . .

وردت أخيراً الارسالية الجديدة من
شربة ال ٧٥ دودة الالمانية
ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزائانات
بسر ٧ قروش صاع

د. ج. شحرور

حكيم أسنان قانوني

هل عيادته لشارع الامير فاروق نمرة ٤

طعم الاسنان العال ٤٠٠ قرشاً

ضرس ذهب صب ١٠٠

طربوش ذهب ٨٠

العيادة من ٨ - الى ١٢ ومن ٤ الى ٨ مساء

سخافة شاعر

قد شاعر قدم لا أندكر من هو
وأظنه أبا العتاهية :

لا أدود الطير من شعر
قد بويت المر من نحره
وقد أجمع سماء لأدب على أنه من
"دع الشعر ، ولو لكي أراه سجيناً ، ولادب
لشعر الذي نمره مر ، بل لدب على الذمق
الذي أكل نمره ، وكيف سي فضل الصل
ان فته نمره ، سلام على دمك

الى معنى الفكاهة :

ما قولكم دام فصلكم في المسألة التي في

بالي ، وكيف الخلاص عتار

فلسفة اللغة

لماذا جعلوا الرأس والبطن والالف
والعين واللسان مثلاً مذكرت وجمعوا
العين والذراع والساق والاذن مثلاً مؤنثات
ولماذا جعلوا القدم محايداً ذكر وبؤنث هذان
رغموا أن كل ما في البدن منه اثنين
بثانيتين ومفرد ليدكر وإذا صح هـ هـ
بؤنثون الكبد ، وأنها أفضل في رمضان
فمر الدين أم الكفاة ؟

أقوال لمشهورين

قد مصطفى صادق الرافعي - رى هل
أعيش الى أن أموت ؟

وقال الدكتور طه حسين - وبيت
صغيراً ولو ولدت كبيراً ولدت دكتوراً ،

وقال خليل بك ثابت - لو كانت اللغة
العربية امرأة لسألت النياحة هؤلاء الذين
يقتلونها الى عكة الجنايات ولكنها ليست
امرأة ، ليتها امرأة

وقال الدكتور فارس بحر - سبق
فقلنا ، وهو خير موثوق به ، من مصدر
خال ، ويعود ففكر ما فساه ففلا عن
نفسه أمه

امر أصبح معروفاً

زيارة واحدة فقط لمحل بقال وعلاواني العجيز المورث بذكر
العائلات المصرية ستفهمكم تماماً بجودة بصاعته ، فغير نجد كل
طلبات منزلت من اصناف البقالة والحلويات والباسمة . اما
الاصناف الواردة مديناً بنسبة ملول شهر رمضان المعظم
فهي معروضة لفضرائكم مبن تريفنا . محل بقال وعلاواني العجيز
شارع فخرى باشا بالموسكى تلفون مصرية

أفضل علاج لمكيتين وأعظم مدوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النبائي الوحيد

للحمى الكلوى . مضى الكلبيين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النسا . والزيول الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومراقبه

وبالاختصار كل الامراض المنعقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين

المستحضرات الاخرى

بائع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

تحت الإجازة ١٢ قرش

طريقة الاستعمال

معلقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بـ ٤

المسابقة الثانية الكبرى «توكالون» ٢٠٠ جنيه مصري جوائز

- ٣٠ فونوغراف يعمل باليد ماركة أوديون
٢١٠ اسطوانة مختلفة من ماركة أوديون
٣٠ ساعة دو-مكس
٩٠ بغاخة كولونيا
٣٦ آلة لتنظيف الاظفار ماركة كوتكس
١٤٤ ثمالة لسعد زغلول باشا
٦٠ ساعة من مسحرات توكالون العديدة
مجموع الجوائز ٦٠٠ جائزة رابحة

شروط المسابقة الثانية : (١) صنع الاحرف اللاتينية في محل القصد في حقه الآتية
ا. ك. م. ت. ل. ن. ي. د. ال. ب. ب.

(٢) ملائمة القسيمة هذه ورسومها ورسومها في سكرتير محله «سكاه» بوسطه قصر لادونا
بالقاهرة وارقبها فضعه كرتون لخرجه (بركة أو البرتقالة أو غيرها) التي تعقب
بها كرم توكالون . تقبل مسابقة الثانية في شهر يوم ٢٨ فبراير ونهمل الاحوة من رد
بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة
تعرض الجوائز الاربعة في المحلات الآتية :

في القاهرة : محارر أدوية مدوار احوان السكة في شارع محمد ابراهيم ومحرر أدوية مصوم
بث شارع سماح ومحرر أدوية ربيع رمسيس في شارع موسكي - في الاسكندرية
محرر أدوية دمار شارع رسول . محرر أدوية ا. ب. عوم . جون شارع فؤاد الاول .
محرر أدوية قصر ٢٩ شارع سمسني ليواني . محرر أدوية سويد شارع عرم بث

مسابقة توكالون الثانية
حفرة سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطه قصر الدوايرة مصر

الحل :

(اكتب الحل بوضوح)

مرفق طيه قطعة الكرتون الخارجية التي تعلق اناه كرم توكالون

الاسم :

المساكن :

الامضاء :



السر

في استطاعتنا أن نؤكد ان السر في سرعة تعافي بعض المرضى
والضعفاء هو تناول بعض المقيويات المشهورة كما اننا نستطيع أن
نؤكد ان من أحسن المقيويات وأعجبها على الإطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة للمساهمة لشؤون الادوية المصرية ويبيع في جميع الاجازات

التمن ١٢ قرشاً



بسر كباية فيه .. ابنى واقع من ثالث دور
ونحبي لي كباية فيه .. امان لازم اتبع من انبو
دور علشان نجيبولي كباية زيب ١١ ..

مع الطيار صدقي في الجو

معلومات لم يسبق نشرها

(محظور نقلها أو رجمها بلون ذل خاص)



للمغامرة الصيانية الجهنمية . . .

ابتعد العم بريك ممسكا بالجل وأمسكني
نابليون من وسطي وقد رفعت قليلا عن
الأرض فصرخت : أنا . . . واحد . . . اثنين
ثلاثة . . .

ركني نابليون . . . وشد العم بريك
الجل . . . فارتفعت أحلق في الجو كالطيارة
الورق تماما . . .

وكلما أطال العم بريك الجل زدت
ارتفاعاً وتحليقاً وبعداً . . . حتى تجاوزت
الحدود . . . وهالك على مقربة من السلام
كنت أول من شاهد الطيار صدقي يرتفع
بطيارته بعد أن أصلح ما أصابها من
خلل . . .

حياتي تحية الطيار لزميله في الجو ،
واغتبط كثيراً من نجاح هذه الفكرة ،
وما كادت تنتهي الهجمات الأولية حتى
وضعت يدي في جيبي وأخرجت الورق
والقلم وأنا مشغول في الجو أظفر بجواره
والتي عليه أسلتي السريعة . . .

أول مررت مع صدقي

— هل عادت المراكات الألمانية القديمة
الى سعرها الاصلي . . . ؟

فأجابني بصوت مرتفع : سبع ساعات
تماماً . . .

قلت في خلج : وهل يأكلون في
إيطاليا المكارونة بدل العيش . . . ؟

فقال : لانها بسطع واحد . . .
عند ذلك تأكدت أنه لا يسمح

محب استنباط حيلة سريعة . . .

قابلت المستر سلاتر ضابط الطيران
وطلبت اليه ان يسمح لي بالطيران مع
أحد الطيارين البريطانيين لتقابل صدقي
قبل دخوله الحدود ، فابتسم وقال : تطلب
مستحيلة . . . ، قلت : أنا على استعداد
لدفع كل النفقات ، قاطعتني ضاحكاً : . . .
حتى ولو دفعت ثمن الطيارة نفسها . . . !
قلت في نفسي : نبحث عن طريقة أخرى
هنا اقترب مني العم بريك حارس
مصيف أبي قبر ، وقال مداعباً : والله يا به
المصريين فلحوا . . . امبارح كانوا ييطيرون
هنا طيرات ورق والنهارده ييطيرون في
طيرات بحق وحقيق . . . !

فجأة خطرت لي الفكرة . . .
أسرعت فاشتريت كبة كبيرة من الحبال
وعدداً من الخيش والأكياس الفارغة ،
وهناك عند نهاية المطار من ناحية المصيف
جلست مع العم بريك أفنذ فكري . . .

ربطت وسطي بجولين ورقتي ، مع
الحذر ، بحبل ثالث ثم جعلنا من الثلاثة
الحبال ميزاناً يشبه ميزان الطيارة الورق
وينتهي بالحبال الطويلة المتجمعة ثم ربطت
في قدمي ذيلاً طويلاً من الخيش والأكياس
الفارغة الثقيلة . . .

نادى العم بريك نابليون حارس كازينو
زفيريون ، ووقفنا نحن الثلاثة نستعد

مخاطرة نفلج

كان لا بد أن أنفرد بطريقة أسبق بها
زملاتي الصحفيين الى أخذ حديث من
الطيار الباسل صدقي ، فركنت الى مغامرة
جهنمية لم أكن أتوقع نجاحها الى هذا
الحد ، ولكنها أفلحت في النهاية وإن كانت
انتهت بحدوث بسيط نجوت منه بأعجوبة
والحمد لله . . .

سافرت الى أبي قبر قبيل وصول
الطيار بساعات ، وما أسعد ذكريات هذا
المصيف الى نفسي ، فوجدت الكثيرين
من العظام والصحفيين والمصورين في
انتظاره ، قلت لو بقيت معهم في انتظاره
فلن أنفرد بحديثه ولن أسبقهم اليه ، اذاً

شي لا ارتفاع صوت أزيز المهرج ...
فصرخت بأعلى صوتي : هل تسمع
شي ...

قال - بكل تأكيد وصلنا المطار .. !
وهنا أبحرت سحبا ناريا أخضر
يرتفع في الهواء وسعدت هناك وتصفيقا
يشق الفضاء فقلت انا أصبحنا في أي قير
ونحس العم بريك مع الترحيبين للطيار
فذهب يصرخ بكل ما في حنجرته من شدة
وقوة ، وأنا اضطررت وأرتعد لكل
حركة يأتيها ، وأخيرا ازداد حماسه حين
أخذ الطيار المحبوب يهبط الى الأرض ،
فنسي بريك الجبل الذي يجذبني منه فتركه
وذهب يصفق مع المصفيين وقد أسكرته
مثلهم نشوة الفرح والسرور بوصول ابن
مصر البار سالما

لسوء الحظ لم تكن معي الباراشوت أو
المظلة الواقية ، فسقطت اتسقلت في الهواء
والورق والقلم في يدي أخطى عليها الضياع
أو الليل ، وهناك وسط الامواج الثائرة
المضطربة وفوق الصخرة الاولى عند حمام
أبي قير ألقيت نفسي وسط الحيش والاكياس
ولولا عناية القدر التي أخذتني بأعجوبة
خارقة ، لما اطلع القراء على هذا الحديث
الحام ، ولما عرفوا الطرق الجهنمية التي
يلجأ اليها الصيحي وما فيها من تجسم للعذاب
والاوهال في سبيل المنافسة في نقل الاخبار
ملحوظة أرحب بمقابلة جميع زملائي
الصحفيين الذين يودون أخذ أي حديث
مني عن حالة الجو والطيران أو لمعرفة
تفاصيل هذه المغامرة لنشرها لقراءهم .. !

كلام ابن عم حديث
آه يا راسي
آه يا قلبي
عصفورة قلبي بتفرق
مصاريفي بتزحف
الحقوني يا اخواني بشوية ميه أحسن

مدارس المراسلات الدولية

ان مدارس المراسلات الدولية هي اعظم وام المعاهد التي من نوعها في العالم
بلا ادنى ريب . وثبتت قيمة الخدمات التي تقدمها للجمهور باعتراف مصالح
الحكومات والبيوتات الصناعية ومساعدتها لها

وقد وجد ارباب الاعمال ان الطالب المتعلم في مدارس المراسلات الدولية
كف . ولديه المقدرة التامة والكفاءة اللازمة له في اعماله والتي تؤهله لان
يكون لائقا وقادرا على حمل مسؤولية وظيفته التي يشغلها

ان دروس مدارس المراسلات الدولية تامة كاملة ومنظمة بحيث تمكن الطالب
من ان يضم الى معلوماته وتجاربه معلومات اخرى جديدة سيكتسبها متى ابتدأ
في تلقي هذه الدروس الى جانب اعماله اليومية

اذا أردت ان تزيد معلوماتك وتوكل نفسك للتقدم والرفق فاقطع هذا
السكرتون وارسله اليها ميميا فيه المادة أو المواد التي تهلك وهذا هو عنواننا -



International Correspondence Schools
17 Sharia Manakh - Cairo

الرجاء ارسال كتابكم المجاني الذي يحتوى على البيانات الوافية عن المادة
التي أشرت فوقها بعلامة (X)

الحاسبة ومسك الدفاتر . اللاسلكي . فن الهندسة المعمارية . تربية الطيور .
التجارة . الزراعة . هندسة السيارات . هندسة السلك الحديدية . الهندسة
المبينة . امتحانات الحصول على جامعة لندن . اشغال الادارات

ملحوظة : كل الدروس تعطى باللغة الانجليزية ويوجد ما يزيد على ٣٩٠ مادة
تدرس في مدارسنا فاذا كانت المادة التي تريد دراستها غير مذكورة هنا فمرضا عنها

Name
Address

تنبيه : يوجد ايضا دروس تجارية ودروس
في من السكرتارية نطى باللغة الفرنسية

دايخه

— آه ... آه يا قلبي ... يا دماغي ...
يقطع الميا والتي ييموه فطرت ... بكرو
يق أبى أصوم
— أبدا ... بلا صيام بلا بتاع ...
احنا مش مستنيين عنك افطري السنة دي
لينا طول العام صححة البدن والقلب
والدماغ والمصارين ... ولا يقترها هذا الا
في رمضان ، وهذه الآلام التي تتربها أعراض
لمرض عضال يسميه الاطباء « قلة الدين »
« رمضان كرم »

اعلان

لا تصدقوا اعلانات اطباء الذين
يدعون العلم بجميع الامراض الباطنية
والجلدية والجراحة لانهم عتالون ولا يمكن
أن يكون الطبيب ماهراً الا اذا كانت
اختصاصياً في مرض واحد فاقصدوا عيادة
الدكتور شارل عبد الحميد الاختصاصي في
معالجة أمراض الجلد والانف والحنجرة
والزور والامراض الحثيثة والاورثة وجراح
ومولد ويعالج الزلال والسكر والسرطان
والسل والروماتزم والاورام ، وطبيب عيون
وحكيم ستان من جلمعات أميركا وابطاليا
وفرنسا وانجلترا وبلجيكا وألمانيا وكانت
أستاذاً للجراحة في فينا وطبيباً في جامعة
جنيف وبالعبادة ابرخانة للادوية الجاهزة
والمحضرة

ملحوظة - أطلبوا من ابرخانة عيادتنا
ما يلزمكم من الزمبول

ما الفرق؟

المكس أو القس بالقاف أن يؤخذ
عن الاشياء الواردة من خارج البلد رسم
دخول وعن الاشياء الخارجة منها رسم
خروج وقد رأت الحكومة أو رأت
الحكومات فظاعة ذلك فابطلته لأنه مصادرة
للحرية والاموال

ولكنها وضعت الجمارك على الواردات
الاجنبية والصادرات الوطنية ، وكله مضايقة
فما هو الفرق بين المكس والجمرك يا عقلاء
جنتنموني يا عالم

دواء الصلع

الشعر جذور كجذور النباتات يقال لها
صيلات ، فلم لا يبيع الحكوم عليهم بالاعدام
ويقطع شعرهم بصيلاته ثم اذا استفاقوا
شققوا وتجمع تلك الصيلات من الشعر
تكون بذوراً تنبت في رأس الاصلع بعد
حرته بالوسى فينت ؟



الوكلاء : اسمد مفرح وشركاه

الاسكندرية

- رموس - - القاهرة



اعتنوا بأعينكم باستمالكم لمبة
فيلبس - ارجنتا

الوكلاء الوحيدون

اولاد يعقوب كوهنكا

القاهرة : شارع عماد الدين
شارع عابدين - ميدان الاوبرا
الاسكندرية : شارع البوسطة

الأستاذ محمد عبد الرزاق

في شهر رمضان العظيم
يقين حسن اخندي شريف متعهد فحلات الأستاذ محمد عبد الوهاب ان الأستاذ بطرب الجهور
في شهر رمضان العظيم يوم الخميس والسبت من كل اسبوع و يأترو برتانيا بشارع عماد الدين
قصائد جديدة من نظم أمير لشراء

الأسر المزدانة

شاب يتقن دراسة الهندسة ويخترع أشياء ويكثر من الاطلاع والغرض من كل ذلك أن يستغل ثقافته في السرقة والاحرام

مهندس من صلب مهندسين

اخضر هوجو برتويسر من صلب أسرة شريفة اشتهر أفرادها بالنبوغ في الهندسة حتى صارت هذه من تقاليدنا تقريباً وصار كل شاب في الأسرة لا يفكر في غير دراسة الهندسة . وقد دخل هوجو في مدرسة الهندسة العليا فبينما وما لبث أن أظهر في الدراسة ذكاءً واجتهاداً برز بهما زملاءه الطلبة . غير أنه لم يلزم برنامج الدراسة كما هو بل طلب أن يسمح له بأن يجيد عنه قليلاً ليدرس أشياء ليست في صميم البرنامج ولكنها تمت الى الهندسة صلة وقد سمح له أساتذته بذلك وم فرحون به مغرورون ، يتوقعون له المستقبل الباهر . ومن الأشياء الزائدة عن البرنامج والتي أقبل على دراستها بشغف قوة المعادن المختلفة التي تدخل في صناعة الأقفال والترايس والحزانات والاسلاك الكهربائية ، وتأثير الاحماض على المعادن من حيث إذابتها لها ، وكيف يستطيع إنفاذ شعاع في معدن كثيف لأحداث ثقب به الخ . .

وفوق ذلك دخل فصلاً خاصاً بالاحرام وعمر من ليدرس فيه الشرع التي سيجدها روح البوليس في البحث عن المصوص ولتيسر عليهم . وقد رعم حين صلب لإسحاق هذا الفصل انه مقصد مجرد السببية والعلة بالشيء .

والى جانب هذا وذاك كان يقضي وقتاً طويلاً في الالعب الرياضية وتقوية جسمه بل زاد على ذلك أن تعلم طريقة المصارعة اليابانية (جيو - جيتو) والملاكمة وطريقة سافات التي يتخذها أوباش باريس لأسقاط رجال البوليس على الأرض برصة مفاجئة من القدم . .

وكان يقضي عطلة الاسبوع في السفر الى بعض الجبال المجاورة لأجل الرياضة في الظاهر ، ولكنه في الحقيقة كان اذا نزل من القطار يتوجه توكاً الى فندق صغير ثم يخرج للتفرج على البلدة حتى اذا أتى المساء عاد الى الفندق فيفتح خفيته الصغيرة وبدلاً من أن يخرج أدوات المسافر المعتادة مثل فرش الشعر والملابس والاسنان وأمثال ذلك ، يخرج آلات دقيقة وزجاجات صغيرة بها أحماض مما صنعه وأعدّه قبلاً في ركن من معمل المدرسة . ومتى نام كل من بالفندق فتح الباب الخارجي في لحظة واحدة بالآلة وأحماضه وانسل الى الخارج ليسطو على محل تجاري يكون قد اختاره من قبل لالسطو

وهكذا أعد برتويسر حياته غاية واحدة هي النبوغ في اللصوصية واتخذ كل الوسائل المؤدية الى هذه الغاية . حتى اذا حصل على دبلوم الهندسة بتفوق وهو في الحادية والعشرين من عمره كان قد أعد

نفسه أحسن إعداد للمستقبل الذي يرجوه . وقد قام أيضاً بتجارب عملية في السطو والسرقة كانت مقدمة لحوادث أكبر شأنًا وأجل خطراً

الاطلاع بعد الدراسة

وانما بقي على هوجو برتويسر أن يشبع حاجته من الاطلاع بعد أن درس ما يلزمه لفنه . فلما تخرج من المدرسة رفض أن يعمل في منصب فني كبير أعدّه له بعض أقاربه وكتب الى أسرته يقول انه سيسلك طريق الحياة معتمداً على نفسه فلا يخلق بها أن تجزع عليه وقال انه لن يكتب لهم بعد وانه ربما سافر الى أميركا في المستقبل القريب . ولكن بدلاً من أن يهاجر الى القارة الجديدة لجأ الى أبسط الاحياء في فينا واختار له غرفة بين مساكن العمال الفقراء وقد حبس نفسه في هذه الغرفة وصار يقرأ ليل نهار في كتب اختارها خصباً من الكتب التي تبث في سير المجرمين المشهورين وقد أعجبه منها سيرة لص قديم يدعى « روبين هود » كان يسرق ثم يتصدق على الفقراء والمساكين بما يملكه ولقرط إعجاب به سمى نفسه « روبين هود » الحديث . ثم عمد الى الكتب الخاصة بالاشتراكية والاشوعية والموسومة ومضى فيها وشبع عنادها الخمرية وصار منه وبين الاسماء عدداً لا رحمة فيه ولا هو ده

وفي أثناء ذلك ترك شاربه ولحيته ينموان حتى اذا بلغا من النمو درجة برصاها لتحتي شخصيته وراءها وجد الألوان قد آن لكي يجعل نظرياته حقائق واقعة . وكان الوقت شتاء وقد بقيت أيام قليلة على عيد الميلاد ولكنه كان شتاء قاسياً على الطبقة الفقيرة اذ زادت فيه البرودة ورفع التجار أسعار الفحم دون رحمة وهذا الذي جعل

صفقة رابحة ...

قبل عيد الميلاد بيومين اثنين دخل في أحد متاجر الفحم الكبيرة شاب حسن الهندام له شارب ولحية صغيرة مديية وقال سرعان أن سكرتيره حصل رجل من عمال متجره وأمره أن يذهب ويشتري بضرة مقدار من الفحم تكفي لألف عائلة فقيرة وهالك كمشاف باسماها وعناوينها . ويجب أن تشمل تلك العائلات الفحم اللازم لها في هذا المساء

قال المدير : أنت لاشك تقدر صعوبة اداء هذا الطلب في ليلة واحدة فاجابه « السكرتير » : لا أريد أن أعرف منك شيئاً سوى ثمرت الفحم ونفقاته

فاتجر التاجر هذه الفرصة وطلب أسعاراً من الفحم المطلوب هي أعلى من أسعار السوق . عبر أن « السكرتير » لم يعارضه وقده في الحال كل المبلغ المطلوب مؤكداً أن يتم تسليم الفحم في مساء اليوم نفسه وقد وقع التاجر عقداً يتعهد فيه بذلك وفرض على سبه غرامة كبيرة ان خالفه . وعلى أثر ذلك خرج الشاب دون أن يقول كلمة أخرى . وكانت البنوك في تلك الساعة المتأخرة قد غلقت أبوابها فلم يجد تاجر الفحم بداً من أن يضيع المبلغ الذي قبضه في خزائنه الحديدية على أن يودعه البنك في صباح اليوم التالي وفي ذلك المساء دهشت ألف عائلة فقيرة

اذ جاءتهم مقادير وافرة من الفحم للتدفئة من مصدر مجهول ولكنها لم يسعها إلا أن تقبل المنحة داعية لما منحها معها كان شخصه واسمه . . .

ولكن كانت دهشة تاجر الفحم في صباح اليوم التالي أشد وأكبر . فانه وجد الخزانة مفتوحة وقد سرق منها غنم الفحم الذي باعه بالأمس وسلمه للعائلات الفقيرة وسرق معه مبلغ هو عشر الثمن وترك اللص ما حلا ذلك . ولم يدع أي أثر يدل عليه بل ارتكب السرقة بمهارة حار في كنهها البوليس . وقد ذكرت الصحف في ذلك اليوم تفاصيل تلفت الانظار عن غم بهمه رجل غني مجهول الى ألف عائلة فقيرة ثم عن لص مجهول أيضاً يسرق المبلغ الذي دفع ثمناً لهذا الفحم وفوقه مبلغ آخر

وبينما الناس في تعجبهم من هذه الحادثة جاء خطاب الى كل جريدة من الجرائد التي تصدر في فينا باعشاء «روين هود الحديث» وفيه ما يأتي : « ان المبلغ الذي أخذته من خزانة متر تاجر الفحم ليلة ٢٣ ديسمبر هو مالي الخاص . وهذا التاجر وزملاؤه قد اغتنوا باستزاف دماء الفقراء وحرمانهم من وسيلة التدفئة في هذا الشتاء القارس فكان عدلاً أن أفي للفقراء ببعض ما حرّمهم منه . ولذلك جعلته يسلم مقادير من الفحم الى ألف عائلة فقيرة وتقديته الثمن الفادح الذي طلبه . ثم عدت في الليلة نفسها فأخذت المبلغ الذي دفعت من خزائنه وفوقه عشرة في المائة هي قيمة أنعابي في المشروع »

حوادث أخرى

كانت هذه الحادثة هي الطريقة التي اختارها هوجو بريتويسر - أو - روين هود الحديث كما سمى نفسه - لكي يقدم بها نفسه الى الجمهور . وقد أثارت اهتمام الجميع وعلقت عليها الصحف وكانت سبباً في الحد من جشع التجار

ثم تلتها حوادث أخرى مماثلة وفيها تحت خرائات كانت معترة كاملة الصان من قبل وفيها كانت الأجهزة الكهربائية الخاصة بالحراسة عديدة الجدوى اذ كانت أسلاكها تكسر وآلاتها تحف بما يشه السحر . وقد بحث بوليس فينا كثيراً في هذه الحوادث فاستنتج أن « روين هود » الذي سرق خزانة متر تاجر الفحم هو لاشك الذي اتهم جميع الخزانات الأخرى اذ كانت الطريقة في الحوادث كلها مبتكرة تدل على مهارة فنية بالغة

ولما عجز رجال البوليس عن القيص على « روين هود » ألقت لجنة من الجنائين الاختصاصيين من أساتذة الجامعة وأمثالهم فاستقر قرارهم على وضع غلّاح لهذا اللص الخطر

القبض على بريتويسر

ظهرت في الصحف حكايات عن قصاب في فينا يدعى شوارتز اغتنى من استزاف أموال الجمهور وقد عقد أجراً صفقة رابحة مع الحكومة اذ عهدت اليه في تموين الجيش بمقادير الفحم اللازمة له ونخدع الحكومة في هذه الصفقة . وصار يشتري مختلف الحلي والجواهر لزوجه وابنته ويظهر معها في المسارح والمجتمعات وكانه أحد الامراء وكل ذلك من أموال الجمهور الذي يشته كل يوم

وقد ظهر شوارتز بالفعل مع زوجته وابنته بمظهر الثنى والبذخ فاسترعوا أنظار الجمهور وفي مقدمتهم بريتويسر اللص الحريص على مصالح الفقراء . . .

والواقع ان البوليس كان قد اتفق مع ذلك القصاب على تمثيل دور الغني ذي التروة الماغنة ليكون من ذلك غلّاح يقع فيها اللص وفي احدى الليالي جاء بريتويسر الى منزل شوارتز وكان السكون والظلام

مخمين عليه ففتح الباب ببعض الاحماض الكيميائية في لحظة واحدة ثم صعد حتى وصل الى غرفة الجلوس وكانت فيها خزانة قديمة وضعت خصيصاً في تلك الليلة وماكاد بريتويسر ينشر أدواته وآلاته بجانب الخزانة ويحاول فتحها ، حتى أصيبت الانوار في الغرفة بقتة وهجم أربعة من رجال البوليس الملكي على بريتويسر يريدون القبض عليه ولكنه أخرج مسدسه في الحال وأطلقه على المصاييح الكهربائية لحطمها وعاد الظلام حالكا في الغرفة ثم اقتحم طريقه بين الرجال الأربعة بعد أن أطلق الرصاص على اثنين منهم غرّاً صريعين وقد قتل أحدهما . وخرج بريتويسر من النافذة فتعلق بحبل كان قد أعدّه غير أنه وقع في أيدي رجال البوليس الذين كانوا منتشرين حول المنزل زيادة في الاحتياط للقبض على اللص . وكذلك قبض على بريتويسر وزج به في السجن الذي طال ارتقابه للمجرم الخطر !

الفرار من السجن

وكان السجن الذي زجّ فيه خاصاً بالحبس المؤقت لمهمة التحقيق ولم يكن يقوى على ذكاه بريتويسر ودقة حيلته . في الليلة الأولى من سجنه قال لحارسه : « أظن أن الجرائد مملوءة بأخباري ؟ » فأجاب الحارس : « بلى إنها كذلك » . وهنا طلب اليه بريتويسر أن يأثمه بنسخ عديدة من كل جريدة كتبت عنه ووعده بأن يدفع له أجرأ كبيراً على هذه الخدمة . وبعد حين جاءه الحارس برزمة كبيرة من الصحف فجلس بريتويسر وقد نشرها حوله وصار الحارس كلما مرّ على زنزانته ألفاه منهمكاً في القراءة لا يكاد يحس بما حوله . وكذا قرأ جريدة جعلها يديه في شكل كرة من الورق وألفاها على أرض الغرفة . وكان الحارس يمر كل عشرين دقيقة وفي

هذه المهمة لم يكن بريتويسر يقرأ وإنما كان ينشر أحد قضبان النافذة بمنشار صغير دقيق كان مخبأ في حذائه . وعند الساعة الرابعة صباحاً رأى الحارس السجنون وهو يدقق النظر في جريدة كمن يصف بصره عن القراءة ثم التفت اليه بريتويسر ورجاه أن يدخل ليقرأ له المكتوب في الجريدة لأنه لا يستطيع قراءته بسبب إجهاد بصره في القراءة طول الليلة . وكان الحارس رجلاً ريفياً سليم النية فدخل الزنزانة وتناول الجريدة من يدي بريتويسر ووضع النظارة على عينيه وجعل يقرأ له ولكن بريتويسر بدلا من أن يستمع اليه جذب القضيب من النافذة وكان قد أتم نشره وضرب به الحارس من الخلف على أم ناصيته فوقع على الأرض ميتاً دون أن ينطق بنبشقة . وفي الحال ارتدى بريتويسر ملابسه وغطاه « ببطانيته » وصنع من ورق الجرائد وأسلاك المرتبة حلاً علقه في نافذة الزنزانة ولكنه لم يقصد به غير التضييل حتى يظن أنه تسلفه والواقع أنه خرج من أبواب السجن كما يخرج أي سجان

ضابط سوارى في الحرب

كان فرار بريتويسر سبباً لهماج السلطات البوليسية وتديد الصحف التمسوية بها . وقد جد البوليس في البحث عنه وشرع يبذل كل جهد مستطاع ولكن في ذلك الحين نشبت الحرب بين النمسا والصرب ثم بين دول أوروبا جميعها فشغلت الأذهان عن كل أمر آخر وصار « روين هود » أو بريتويسر نسياً منسياً . ولأمر ما دخل بريتويسر في الجيش النمساوي وصار فيه ضابطاً من السوارى وكان هذا عجيباً مع مبادئ الشيوعية أو الفوضوية ولكن لعله رأى أن الالتحاق بالجيش والاشتراك في

القتال مما يفيد وسائل لم يكن يعرفها تساعده فيها بعد على ارتكاب الجرائم . وقد بقي في الجيش حتى وضعت الحرب أوزارها

انتقام مدر

وقد اشتهر التجار فرصة الحرب لجعلوا يستنزفون أموال الجمهور ويرفضون أسعار المواد الغذائية والحاجات الضرورية لدرجة أعلى مما تستدعيه الحالة . حتى اغتنوا وجموا ثروات طائلة من هذا السبيل الممقوت . وكان من بينهم القصاب شوارتز الذي أريد منه قبل أن يمثل دور النقي ليقع بريتويسر في الفخاخ غير أنه الآن اغتنى فعلا وصارت الجواهر والحلل التي تلبسها زوجته وابنته ملكاً لها لا مستعارة من البوليس كما حدث منذ أربع سنين

وكان شوارتز يرتاد قهوة فاخرة في فينا وفيها تعارف يوما بشاب كان ضابطاً في الحرب العالمية ثم أحيل إلى المعاش حين عقدت الهدنة . ويدعى هذا الضابط « الكونت فون ريشارد » ولم يكن الا بريتويسر يستتر وراء هذا الاسم . وقد زادت الصلة بين شوارتز وبين هذا الضابط التبيل واحتاج اليه الأول ليدله على قواعد المدينة التي تلزم معرفتها لرجل حديث في النفي والظهور

وفي أحد الأيام ضحك فون ريشارد الى صديقه القصاب النقي أن يقيم حفلة راقصة يحضرها أفراد الطبقة الغنية بملابس مستعارة لتكون أدعى الى ظهوره في المجتمعات . فلم يتردد شوارتز في اتباع هذه النصيحة وأقام حفلة تحلى فيها البذخ . وفي أثناءها جاء فون ريشارد الى صديقه فقال له : « أرى الضيوف وقد بدأت الحمر تلعب بفقلمهم فيحسن بك أن تأخذ منهم حلهم وتودعها في خزانتك وم لن يمارضوا في ذلك وقاية لها »

وقد عمل شوارتز بهذه النصيحة اذ تبين

الراحه وهو يعيش منعزلاً عن الناس ويشغل نفسه بقراءة الكتب والاعمال الميكانيكية وقد اشترى لنفسه هناك داراً محيطة بحديقة وقد سافر الى تلك القرية عدد من رجال البوليس السري في هيئة أناس يرتاضون ووقفوا عند حديقة الدار التي يسكنها الرجل وكان غائباً عنها ثم رأوه قادمًا على ظهر دراجة فطلبوا اليه أن يسمح لهم بالارتواء من البئر التي في الحديقة ولكنه شك في أمرهم ورفض رجاءهم . ثم حاول الفرار بعد أن تبين له أنهم من البوليس السري فأطلقوا عليه النار وأطلق هو أيضاً رصاصة ولكنه خرب بعد لحظة صريعاً وقد فارق الحياة وكذلك كانت خاتمة بريتويسر اللص العلامة !

الذي ناله ونال ضيوفه . وقد ذكرت صحف فينا الحادثة بتفاصيلها واستنتج بعضها أن شوارتز كان قد مثل دوراً منذ أربع سنين للقبض على بريتويسر فلا بد أن هذا هو نفسه فون ريشارد جاء لينتقم منه خصوصاً وأنه كان لا بأساً في الحفلة التكريمية لللابس التي كان يلبسها روين هود في الزمان القديم الحفلة

بعد ذلك مكث البوليس سنتين كاملتين وهو يبحث عن بريتويسر دون جدوى . وأخيراً وصل اليه نبأ بأن رجلاً غريباً حل بقرية على بعد عشرين ميلاً من فينا وأنه يزعم أنه من رجال الاعمال وقد جاء يلتبس

ما فيها من الحكمة وبعد النظر وجمع حلي الضيوف وتقدر قيمتها بعلايين من الكروانات الذهبية (لا الكروانات من الورق التي لم تكن لها قيمة في ذلك الوقت) ووضعها في خزانته الحديدية بقرعة نومه وأغلق مفتاح الخزانة ثم عاد الى ضيوفه مطمئناً وبعد حين تظاهر فون ريشارد (بريتويسر) بأن الحمر تلعب برأسه واتمس من شوارتز أن يدعه يتألم قليلاً في سريره ولم تكن بينهما كلفة فتركه في السرير يستريح . ولكن ما أوشك الضيوف أن يخرجوا من الدار عند مسهل الفجر حتى تفقد شوارتز حليمه في خزانته فوجدها مفتوحة وقد خلت من وديعتها ولم يقف كذلك على أثر لصديقه الضابط النبيل ! فصور الجرم



... هو نفسه فون ريشارد جاء لينتقم منه خصوصاً وأنه كان لا بأساً . . .

الناقد أبو عمو !!

ذكرنا في عدد سابق شيئاً عن « الحيني أبو عمو » الممثل بمصر والمجنيك وقلنا انه رجل ريفي متمسك بفته حرس عليها كل الحرص كما انه سليم النية الى درجة بعيدة

وكان قد سمع ان مسرح رمسيس أخرج رواية اسمها « الجحيم » وانها رواية عال « وكلامها بالفلاحي » أي انها باللغة العامية فرغب من كل قلبه في مشاهدتها . فانهز فرصة ذهب اولاد الاستاذ علي الكسار في يوم الجمعة الماضي الى رمسيس لمشاهدة رواية « اكسير الحب » ورجاهم أن يقبلوه في حاشيتهم ويحلسوه معهم في المقصورة برميس ليرى رواية « الجحيم » . وبعثا حاولوا أن يقتنعوه بأن رواية الجحيم قد انتهت وان الفرقة تمثل الآن « اكسير الحب » وصمم على انها الجحيم وانه (استجرا - أي قرأ - في الجرنان التي يبيجي لسي على ان رمسيس يعمل الدحم - أي الجحيم) . وذهب مع الاولاد ورأى رواية اكسير الحب . وهو معتقد تمام الاعتقاد انها الجحيم لانها « باللغة الفلاحي » ولأن « جرنان سي علي يجول كده » وقابله بعد التمثيل صديقه « سيد مصطفى » وسأله : « إيه رأيك في الرواية اللي شفتها ؟ » فأجابه أبو عمو : « والله الدحم دي تفتس من الضحك تفتس . وأحسن حادة - أي حادة - تفتسني خالص - الدور بتاع يوسف بك والكلب اللي كان ماسكه في ليدته »

والأظرف في الموضوع أن يوسف وهب لم يكن له دور في الرواية وان الكلب الذي أصيب « أبا عمو » كان في يد الفتاة نادية !!!

سينما امير
شارع عماد الدين بمصر - تليفون : ٢٩٠١٠ مدينة
بروجرام من يوم الثلاثاء ٢٨ يناير الى الاثنين ٣ فبراير
فرقة ماشينكوف : رواية فكاهية مضحكة ومسلية جداً من فصلين
كرستينا : لشركة فوكس الفرنسية ، رواية عواطفية غرامية

الكوزموجراف الاميركاني
بشارع عماد الدين بمصر
(محل تياترو عباس سابقاً)
بروجرام من يوم الخميس ٣٠ يناير سنة ١٩٣٠ لغاية الاربعاء ٥ فبراير
مجلة باتيه للصورة : مناظر كلها بالالوان * يؤخذ غالباً : أو الوقت المزدوجة للكاتب فريرد
الامير جان : رواية قصيرة فنية للغاية على ٨ فصول شريط كبير ملآن بالحوادث العديدة

سينما بالاد يوم بالاس

بمصر الجديدة بشارع البوطة
كل اسبوع روايتين جديدتين

سينما فوكسي بلاس

دار التمثيل العربي سابقاً - على بضع خطوات من لوكاندة شبرد
كل اسبوع رواية جديدة

سينما جوزي بالاس

مصر : شارع قواد الاول - تليفون : ٢٥١٠٠ بستان
كل اسبوع بروجرام جديد

اذهبوا جميعاً الى

سينما جومون بلاس

كل اسبوع رواية جديدة

الى المصابين بالفتق

في الاسكندرية

قرر مدير صالات حزام باربر للفتق زيارة الاسكندرية من ٣ الى ٧ فبراير سنة ١٩٣٠
وسيقابل زبائنه باجراخانة مورائيس ١٨ شارع شريف باشا يومياً لغاية الساعة ٩ مساء
فهني فرصة يجب انتهازها

الفكاهة في الخارج



السبح أرمم

اللس (الذي قفى ساعة طويلة مختبئاً وصاحبة المنزل تنفي بأعلى صوتها) - زيادة في غرمتك .. سلموني للبوليس ! . ما اقترش استحمل أكثر من كده

دعوة تقييد

الرئيس - ايه العمل الاماني ده اللي بتطالب بأجر عليه وامني حصل ؟
الموظف - ليله ما حضرتك غرمتي على الشا مارك !



قصة وعاء قديم !

السيدة (بعد أسبوع) - شوف الاء الاتري القديم ده. اشترته النهارده من عند تاجر الاتيكة بماية جنيه .. لفظه صحيح !!

السيدة - الزهرية دي قدمت وانكسرت . ارميها في صندوق الزبالة ماهاش لزوم



الكبير

— الساعة كام ؟
— ما اعرفش . . . له ما مرقش ساعة . . .